الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة

(دراسة ميدانية بجامعة الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:
شافية قويدري

إشراف الدكتورة:
هيبة بوعروج

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سمية عزابي	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. هيبة بوعروج	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. سلمى بالنور	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة

(دراسة ميدانية بجامعة الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:
شافية قويدري

إشراف الدكتورة:
هيبة بوعروج

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سمية عزابي	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. هيبة بوعروج	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. سلمى بالنور	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

إهـــــداء

قال الله تعالى : "وقضى ربك أن تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى القلب الكبير والوجه الباسم الذي أنار لي سبيل العلم والمعرفة

إلى من عاش حالما ليرى ما أنا عليه إلى رمز التضحية والطبية إلى الرجل الصامد

الصبور إلى القلب الذي زرع في نفسي العزم والطموح، إلى من وضعت الجنة تحت

أقدامها وأضاءت لي الدروب بدعائها إلى صاحبة القلب الطيب والحنون إلى من رفع راسي

عاليا افتخارا بهما إلى من سهر الليالي لإيصالي إلى الأفق ليراني ناجحة .

الى ربيع عمري أبي الغالي، والى شمعة حياتي أمي الغالية، وإلى صديقي الغالي أخي

المرحوم رحمه الله وجعل مثواه الجنة إن شاء الله .

إلى من تقاسم صعاب المسيرة ودربها زوجي الغالي، وبرعمتي صغيرتين حفظهما الله ورعاهما .

والى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها إلى الأعزاء على قلبي أخواتي وسندي في الحياة

حفظهم الله .

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي ولم تنساهم ذاكراتي خاصة دفعتي دفعة علم الاجتماع

الاتصال (2024-2025).

إلى من علمونا حرفا من ذهب وصاغوا لنا حروفا من فكرهم منارة

تنير لنا طريق العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام .

الطالبة: شافية قويدري

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب الثمين ووفقنا في انجاز هذا العمل العلمي المتواضع، نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد فياتمام هذه المذكرة واخراجها في شكلها النهائي .

نخص بالذكر الأساتذة الفاضلة: الدكتورة بوعروج هيبة، التي كانت أكثر من مشرفة فكانت بمثابة الأخت والصديقة والموجهة والمرشدة،حيث كان هدفها الرئيسي هو انجاز هذا العمل في شكله الأمثل، حفظها الله وأطال في عمرها وأتمنى لها دوام الصحة والعافية .

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية السنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال .

الطالبة: شافية قويدري

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي إلى دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي و الإحصائي والأدوات الإحصائية (استمارة استبيان و الملاحظة بالمشاركة) وتم الاعتماد على العينة القصدية الهدفية متمثلة في (60 أستاذا جامعيا) موزعة على جميع كليات جامعة الوادي وتم تفريغ البيانات عن طريق برنامج spss، وقد توصلت الدراسة بأنه قد أدى استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة وانتشارها في المؤسسات التعليمية الأكاديمية إلى إحداث تغيرات جدرية في تأهيل وتنمية الأساتذة مهنيا،وضرورة تدريب الأساتذة في تطبيق تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بفعالية اتصالية قوية والتعلم من أجل نجاح وسائل الاتصال الحديثة، ولابد على الأستاذ الجامعي القيام بأدوار جديدة تتماشى مع التقدم والعلمي والتكنولوجي مما يعكس صورة وسمعة الجامعة .

الكلمات المفتاحية :التطوير، مهارات الأساتذة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التأثير، مرئية الجامعة .

Study Summary:

The study aims to identify the development of professors' skills in information and communication technology and their impact on university visibility at the University of Martyr Hamma Lakhdar El Oued. The study also aims to examine the relationship between the study variables. A descriptive and statistical approach was used, along with statistical tools (a questionnaire and participant observation). A purposive sample of 60 students was used.

University professors distributed across all faculties of Wadi University and the data were unloaded using SPSS program. The study concluded that the use of modern communication technology and its spread in academic educational institutions has led to radical changes in the professional qualification and development of professors, and the necessity of training professors in the application of information technology.

Communicating effectively and learning to succeed with modern communication methods is essential. University professors must assume new roles that align with scientific and technological progress, thus reflecting the university's image and reputation.

Keywords:

Development, Faculty Skills, Information and Communication Technology, Influence, University Visibility.

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح المحاور الواردة في الاستبيان ونتائج معامل الفا كرونباخ(Alpha Cronbach)	49
02	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الجنس	49
03	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير العمر	50
04	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الرتبة العلمية	51
05	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الخبرة	52
06	يوضح المتوسط المرجع	53
07	تمثيل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة	53
08	تمثيل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة	55
09	تمثيل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة	56
10	يمثيل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة	57

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الجنس	50
02	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير العمر	51
03	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الرتبة العلمية	52
04	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق لمتغير الخبرة	53

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	**استمارة الاستبيان**
02	**ترخيص بزيارة ميدانية**
03	**التكرارات**
04	**صور فوتوغرافية مباشرة من ميدان البحث**

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	الإهداء	IV
02	شكر وتقدير	V
03	ملخص الدراسة	VI
04	فهرس الجداول	VII
05	فهرس الأشكال	VII
06	قائمة الملاحق	VII
07	فهرس المحتويات	VIII- X
08	مقدمة	أ
الفصل الأول		
الإجراءات المنهجية و الشبكة المفاهيم للدراسة		
10	**تمهيد**	14
11	إشكالية البحث	15
12	أسباب وأهمية اختيار الموضوع	17
13	أهداف الدراسة	17
14	حدود الدراسة	18
15	منهج البحث	18
16	تحديد المفاهيم الاساسية و المتعلقة بموضوع البحث	19
17	المقاربة النظرية	22
18	الدراسات السابقة	22
19	خلاصة	26
الفصل الثاني		
الادابيات النظرية لمتغيرات الدراسة		
22	تمهيد	29
23	**المبحث الأول** : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة	30
24	**المطلب الأول**: التطورات التاريخية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	30

25	**المطلب الثاني**:مكونات تكنولوجيا الاتصال	31
26	**المطلب الثالث**: أنواع التكنولوجيا الاتصال الحديثة	31
27	**المبحث الثاني**: مقومات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	32
28	**المطلب الأول**: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة	32
29	**المطلب الثاني**: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	33
30	**المطلب الثالث**: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة	34
31	**المطلب الرابع**:إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	34
34	**المبحث الثالث**: أساليب و أنماط التعليم الحديث	36
35	**المطلب الأول**: الحقيبة التعليمية(الحقيبة البيداغوجية)	36
36	**المطلب الثاني** : التعليم الالكتروني	36
37	**المطلب الثالث**: التعليم عن بعد	38
38	**المبحث الرابع**: العملية التعليمية و التكنولوجية الحديثة	39
39	**المطلب الأول** :دواعي وأسباب الاتصالات الحديثة	39
40	**المطلب الثاني**: أهمية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في العملية التعليمية	40
41	**المطلب الثالث**:انعكاسات وآثار تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على العملية التعليمية	40
44	خلاصة	42
	الفصل الثالث	
	الدراسات الميدانية(التطبيقية)	
47	تمهيد	45
48	**المبحث الاول**: الطريقة والأدوات	46
49	المطلب الاول: طريقة الدراسة	46
50	**أولا**: عينة الدراسة	46
51	**ثانيا** : مناهج المستخدمة في الدراسة	46
52	**المطلب الثاني** : الادوات المستخدمة في الدراسة	47
53	**أولا**: الملاحظة بالمشاركة	47
54	**ثانيا**: المقابلة	47
55	**ثالثا**: التصوير الفوتوغرافي	48

56	**المبحث الثاني** :النتائج والمناقشة	48
57	**المطلب الاول** :تحليل النتائج	48
58	**أولا**: معامل الثبات والصدق الاستبانة	49
59	**ثانيا**:خصائص عينة الدراسة	49
60	**المطلب الثاني** :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	57
61	**أولا** :الفرضية الاولى – الفرضية الثانية – الفرضية الثالثة	57
62	**ثانيا**: النتائج العامة	59
63	**ثالثا**:التوصيات و الاقتراحات	60
64	خلاصة	61
65	خاتمة	62
66	قائمة المصادر و المراجع	63

مقدمة:

يعتبر التطور السريع في مجالات وميادين الحياة من أبرز خصائص وسمات العصر الحالي، ومن بين هذا التغير نجد تلك الثورة التكنولوجية في وسائل الإعلام والاتصالات الحديثة، التي تغلغلت في جميع مناحي الحياة الإنسانية، وفي جميع جوانبها ومما شك فيه أن هذه السرعة في التقدم التقني والتكنولوجي أثرت تأثيرا جانبيا في المهارات التعليمية وعناصرها، حيث تحولت هذه الأخيرة من الطرق التقليدية في التدريس إلى الطرق الحديثة المتطورة، التي تعتمد على مستجدات التكنولوجيا في مختلف أساليب التدريس، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي أخبرت المؤسسات التعليمية الأكاديمية على المواكبة العصر الحديث وبما فيه من تقنيات حديثة، حيث أصبحت التكنولوجيا المعلوماتية ذات صبغة قويه وفاعلة وصار مطلب رئيسي يفرض نفسه على التعليم الحديث الذي يتطلب وجود وسائل تعليمية حديثة خاصة في مجال التعليم العالي والأكاديمي أين أصبح مرآة عاكسة تؤثر بشكل فعلي على مرئية الجامعة.

وقد أصبح التعليم الحديث والمهارات المتطورة في عصر التكنولوجيا سلعة أكثر حيوية، وقوة محركة لنجاح أية تغيير اجتماعي، وعليه فان ارتباط التكنولوجيا بالتعليم أدى إلى ظهور مصطلحات حديثة في النظام التعليمي الحديث، ومن بين هذه المصطلحات نجد: تكنولوجيا التعليم – التعلم عن بعد – الجامعة الافتراضية – مدارس بلا جدران، وعليه فقد جاءت دراستنا من اجل معرفة تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرتبة الجامعة بجامعة الوادي،صمم من خلالها هذا البحث وفق(منهجية إمراد)؛ المنهجية المعتمدة من طرف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعة،حيث قسم **الفصل الأول** المعنون بالإجراءات المنهجية والشبكة المفاهيمية إلى مايلي: احتوى على إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أسباب وأهمية اختيار الموضوع،وأهداف البحث وحدوده الزمنية والمكانية، ثم إلى تحديد المفاهيم الأساسية والمتعلقة بموضوع البحث، المقاربة النظرية ثم إلى الدراسات السابقة. وأما فيما يخص **الفصل الثاني المعنون بالأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة تطرقنا فيه إلى**؛ تمجيد للفصل، ثم إلى ماهية تكنولوجيات الاتصال الحديثة، مقومات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أساليب وأنماط التعليم الحديثة ووصولا إلى العملية التعليمية والتكنولوجيا الحديثة ثم إلى خلاصة الفصل.

ثم تناولنا في الفصل الثالث وهو الإطار الخاص بعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، حيث قمنا بالتفسير والتحليل وصولا إلى عرض الاستنتاجات،وفي الأخير وصلنا إلى خلاصة الفصل.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية و الشبكة المفاهمية للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية والشبكة المفاهيمية للدراسة

تمهيد

1- إشكالية البحث
2- أسباب و أهمية اختيار الموضوع
3- أهداف الدراسة
4- حدود الدراسة
5- منهج البحث
6- تحديد المفاهيم الأساسية و المتعلقة بموضوع البحث
7- المقاربة النظرية
8- الدراسات السابقة
9- خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي بشكل عام، والبحث الاجتماعي بشكل خاص، الذي يبحث في إبراز أهم الطرائق التي تعرض لها الباحث في بحثه، ويكمن ذلك بداية منه بصياغة إشكالية مناسبة للظاهرة المدروسة،والتي تعتبر اللبنة الأساسية في بناء الموضوع باعتبارها من أهم الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في طريق بحثه، كما تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، وأيضا إلى أهميته، أهدافه إلى جانب المناهج المتبعة في الدراسة وتقنياتها، وتطرقنا كذلك إلى عينة الدراسة،بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، وفي الأخير فقد تناولنا الدراسات السابقة التي فسرت موضوع الدراسة و كانت مزيجا بين الدراسات العربية والجزائرية.

1- إشكالية البحث:

يشهد العالم اليوم تحولات رقمية كبيرة فرضت على مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية العالمية، ولايزال عددا كبيرا من التغيرات الأساسية في كافة المؤسسات على اختلاف درجتها في التقدم والنمو ويأتي في مقدمتها التطور العلمي والتقني،وعليه ظهرت مجموعة من الاتجاهات البارزة في مجملها تغيرات جذرية التي ميزت جوانب المجتمع العالمي، حيث تغيرت النظرة المعاصرة من عناصر الإنتاج التقليدي المكونة للثروة، بإضافة عنصر جديد هو المعلومات الذي تعتبر العامل الأهم خصوصا مع التطورات والتغيرات السائدة، حيث يعتبر هذا التحول الرقمي يستدعي تبني أساليب وطرق تكنولوجية حديثة، بدلاً من تلك التقليدية التي كانت تعتمد عليها مؤسسات التعليم الجامعي فيما مضى في ممارستها لمختلف وظائفها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، ومن بين أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعد عاملا مهما وحاسما في الثورة المعلوماتية الراهنة التي سميت بمجتمع المعرفة، الذي يستمد فعاليته من توفير قاعدة معلوماتية ذات تكنولوجيا متطورة.(**بوران و رحماني، 2021، ص 209**).

وتعتبر الجزائر اليوم في ظل المعركة الرقمية العالمية واتساع الفجوة الرقمية بينها وبين الجامعات الأجنبية ملزمة بعصرنة قطاع التعليم العالي، وهذا باستحداث آليات عملية واستراتيجيات تعمل على تشجيع إيجادبيئة تعليمية داعمة وخاصة لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، ومن بين الجامعات الجزائرية التي شهدت الفجوة المعرفية جامعات الجنوب، حيث أصبحت لها صدى كبير في المنظومة التربوية والتعليمية،التي أحدثت تطورات تقنية هائلة في تكنولوجيات الاتصال والمعلومات،فهذه الأخيرة هي حوصلة مهمة في شتى المجالات الأكاديمية والبحثية، وخاصة في مجال الاتصال الذي يعد من المفاهيم الاجتماعية التي تغلغلت في جميع ميادين الحياة سواء العامة أو الخاصة منها، فهو عصب الحياة الاجتماعية للإنسان والعنصر الرئيسي والمحرك لكل التفاعلات الاجتماعية والإنسانية،الذي برز دوره في السنوات الأخيرة، حيث شهد تطورا كبيرا في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، باعتبارها جوهر التقدم وأصبحت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد وللمجتمع.

حيث أصبح تطور المجتمع السوفي يقاس بمدى الاستخدام والتحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة، فكانت من بين أهم الميادين التي استفادت من التطور بصورة كبيرة في المجال التعليمي بمختلف مستوياته،مما ساهممن تحسين جودة الخدمات التعليمية من خلال العديد من المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في التقنيات والأدوات والوسائل والأساليب التي يتم توظيفها في مختلف الجوانب التعليمية.ونظرا لأهمية عملية التعليم في بناء المجتمعات، فرض التعليم عن بعد نفسه في ظل التطور التكنولوجي السريع، فتطورت أساليب التدريس وأصبح التعليم أداة لصناعة التقدم والنهضة في عصر أصبح فيه التقدم معرفيا، وأصبحت التكنولوجيا هي العالية بالدرجة الأولى في ظل تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد معرفة وتقنيات في ظل ثورة الاتصال والمعلومات،فبروز تكنولوجيا

الاتصال في القرن العشرين كابتكار تعليمي أصبحت تعتمد عليه جميع الظروف، للاستفادة من الإمكانيات الهائلة والأساليب المتطورة التي من شأنها أنتسهم في تغيير طرق وأساليب التعليم، وصار يستعان بها في البرمجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة (تصرف ذاتي).

ان تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال كان له دور فعال على مرئية الجامعة، من خلال تحسين مهاراتهم التكنولوجية القديمة بأخرى حديثة، ويكمن ذلك في تطوير طرق التعليم والتواصل مع الطلاب بشكل أفضل، ورفع مستوى التعليم في الجامعة وذلك بمواكبة تقنيات الاتصال الحديثة، مما أدى إلى إسهامها في جذب الطلاب الجدد وزيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية المقدمة من طرف الجامعة،الذي عزز بدوره من تطوير سمعة ومرئية الجامعة ومكانتها في التصنيفات العالمية، وأصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصالات جزءا أساسيا في العملية التعليمية،التي تلعب الدور المؤثر في تنظيم الأنشطة الأكاديمية والإدارية. كما أن تنمية مستوى قدرات الأساتذة عن بعد، يجعل الأستاذ الجامعي مهنيا له القدرة علىحسن اتخاذ القرار العلمي والبحثي السليم، مما أستوجبعلى الجامعة من وضع دورات تدريبية مستمرة لإعادة تأهيل الأساتذة وتطوير طرق التدريس لديهم، وتشجيعهم على انجاز الأبحاث والمشاركة في المؤتمرات بصيغة إفتراضية، كما ينبغي التحلي بالأخلاق السامية التي تحدد دور الأستاذ في جودة الخدمة التعليمية (**عمر و الحريري و زناد، 2010، ص 230**).

ومنه نطرح **التساؤل الرئيسي** التالي: **ما واقع تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودوره في تعزيز مرئية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي؟**

❖ **ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:**

1 . فيما تكمن أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأساتذة في المجالين العلمي والتعليمي؟

2. ما الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهارات الأساتذة؟

3. ما مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرئية الجامعة؟

4 . ما هي الاستراتيجيات المتبعة التي من شأنها أن تحسن من مرئية الجامعة من خلال تطوير الأساتذة؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

- تحسين جودة التدريس عبر توظيف الوسائل الرقمية التفاعلية من شانه أن يعزز الإنتاج العلمي وبالتالي يسهل التواصل على المستويين الوطني والدولي.
- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل فعال في تطوير مهارات الأساتذة المهنية والتعليمية من خلال تحسين أساليب التدريس، وتيسير الوصول إلى المعلومات،وتعزيز التفاعل مع المتعلمين.

- تؤثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل إيجابي في تطوير مهارات الأساتذة من خلال تعزيز كفاءاتهم التربوية، وتحسين أساليب التدريس وتوسيع آفاق التعليم الذاتي والتكوين المستمر.
- تعتمد الجامعات على استراتيجيات مثل التكوين المستمر، وتشجيع البحث العلمي،وتحفيز النشر الأكاديمي من أجل تطوير كفاءات الأساتذة، مما يساهم في تحسين مرئية الجامعة محليا ودوليا.

2-أسباب وأهمية اختيار الموضوع:

أ- أسباب اختيار الموضوع:

- الميل والرغبة لدراسة هدا الموضوع والإحاطة به.
- محاولة الكشف عن كيفية تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- الانتباه الملفت لتطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.
- ارتباط الموضوع وتماشيه مع طبيعة ومجال تخصصنا.

ب-أهمية اختيار الموضوع:

تنبع أهمية الدراسة من ضرورة استخدام تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي لتحسين مستوى جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، ومحاولة توجيه إدارة هده المؤسسات إلى ضرورة تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة فيها وتوضيح أهميتها وفوائدها، بغية تحسين مستوى جودة التعليم بالجامعة. كما تساهم أيضا في تطوير مهارات الأساتذة من خلال العديد من الطرق والبرمجيات المتطورة بما يتماشى مع أهم متطلبات الجامعات الأكاديمية والمؤسسات التعليمية، وعليه فان أهمية هذه الدراسة هو محاولة التعرف على تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة.

2- أهداف الدراسة:

تسعى هده الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على ماهية تكنولوجيا الإعلام والإتصال.
- التطرق لجودة التعليم العالي.
- إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية.
- التعرف على أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأساتذة بالجامعة في المجالين العلمي والتعليمي.
- ابراز الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهارات الأساتذة وتحسين التعليموالتعلم لديهم.
- التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرئية الجامعة.
- التعرف على بعض المشاكل والمعيقات التي تعترض تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التعليم. الهجين

4- حدود الدراسة:

-الحدود الزمنية: بدأت العملية ابتداء من 2025/01/01 تمت البداية في الدراسة الميدانية بالجامعة بتوزيع استمارات الاستبيان على الأساتذة بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي إلى غاية 2025/05/01.

-الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة جامعة الوادي مقسمة على جميع كليات الجامعة بدون استثناء،وطبقت هذه الاستبانات في هذا المجال وبالتحديد في موضوع تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة بجامعة الوادي،حيث شملت جميع الكليات وتم اختيارمجموعة من الأساتذة من الذين اجتازوا الدورات التكوينية التي كانت عن بعد وعبر منصة (مودل)، التي تقوم بها جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة.

-الحدود المكانية: تتميز جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بموقعها الاستراتيجي الفريد، فهي تقع في شمال بلدية الوادي بحي الشط، يحدها شرقا الإقامة الجامعية 2000 سرير ومطعم جامعيويحدها شمالا الحي السكني الاجتماعي 650 سكن وغربا 04 إقامات جامعية 1000 سرير، وحي 130 مسكن لفائدة أساتذة الجامعة والطريق المزدوج الرابط بين سوق المسمى سوق ليبيا وبلدية كونين، ويحدها جنوبا حظيرة الحافلات للنقل الجامعي والطريق المزدوج الرابط بين حي تكسبت وحي الشط والحديقة النباتيةومركز التكوين المهني بتكسبت.

5- منهج البحث:

إن الدقة المطلوبة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يقدم وصفا دقيقا للإجراءات في دراسة الظاهرة، ويعتبر المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية،إطارا للدراسة، واختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث، وتوضيح مجالات الدراسة. (**شفيق، 1985، ص75**). وتعتبر طبيعةاختيار المنهج الملائم تعتمد أساسا على الظاهرة المدروسة والموضوع المراد بحثه، ويركز المهتمون بمنهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختيار المنهج، وإنما طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وخصائصها المميزة، وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها والأهداف التي يصبو الباحث الى تحقيقها، كلها مجتمعة لتفرض على الباحث المنهج الملائم.

كما أن أي باحث في العلوم الاجتماعية يسير وفق طريق ومنهج يوضح المسار المتبع في الدراسة، ويعرف "المنهج"؛ بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، فالمنهج ضروري جدا للباحث إذ يسير طريقه ويساعد الباحث في ضبط أبعاده وأسئلة وفروض الدراسة، وقد تمثل المنهج المختار في موضوعنا في المنهجين الوصفي والإحصائي، حيث يلجأ الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب ويكون على علم بأبعاد أو

جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها، من خلال بحوث استطلاعية أو وظيفية سبق وأن أجريت عن هذه الظاهرة (**بوحوش و الذنيبات، 2001، ص 105**).

6- تحديد المفاهيم الأساسية والمتعلقة بموضوع البحث:

أ- تحديد المفاهيم الأساسية:

تضمنت هده الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية لموضوع البحث وهي كالتالي:

- **مفهوم الدور:**

أ/ لغة:هو مجموعة طرق الحركة في المجتمع،والدور هو نموذج منظم للسلوك ومتعلق بوضع معين للفرد فيه تركيبة تفاعلية (**بدوي ، 1993 ص78**).

ب/ **اصطلاحا:**عرفه "لوكيا" و "جابر"؛ بأنه عبارة على نمط منظم من المعايير فيما يختص سلوك الفرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة والدور شيء مستقل عن الفرد يقوم بهذا الدور فالفرد بشرا أم الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال(**نوري، 2015، ص 74-93**).

- **مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:**

أ/لغة: هي كلمة (Technology) مشتقةمن كلمتين يونانيتين هما (Techno) أي الفن،والمهارة الصنعة،الحرفة، أما الجزء الآخر (logy) فهي مأخوذة من كلمة (loges) والتي تعني العلم أو الدراسة ويترجم البعض تكنولوجيا إلى العربية على أنها تقنية أو تقنيات بينما يراها الآخرون أنها تقانة أو قانات (**عبد العزيز. 2019، ص 379**).

ب/ اصطلاحا: يعرفها الدكتور "محمد علي الدين": أنها مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية الإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الملفوظة والمصورة (**تومي، 2006، ص 52**).

تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموع الوسائل أو الأدوات أو التقنيات أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي والتي يتم من خلالها جمع البيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرتبة أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحسابات الالكترونية) ثم تخزينها، بعد ذلك استرجاعها في الوقت المناسب،يلي ذلك عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرتبة أو رقمية،ونقلها إلى مكان آخر ومباد لتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لتقنيات الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطورِ (**اللبان، 2000، ص 102**) .

➢ **التعريف الإجرائي:**

تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة الوسائل أو الأدوات أو التقنيات أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله إلى مختلف الجهات المعنية بالاعتماد على عدة مراحل انطلاقا من الحصول على البيانات من البيئة ومراقبتها، ثم عملية معالجة البيانات ولتي تتضمن التبويب والتخزين والترميز والتحليل للوصول إلى نتائج مرتبة.

- **تطوير مهارات الأساتذة:**

أ/ لغة: التطوير من الفعل (طور) أي حسنه وجعله أكثر تقدما.ولمهارة مأخوذة من (مهر) أي أتقنه وأجاد فعله. فيقال طور فلان مهاراته أي نماها وحسن من أداءه فيها.

ب/ اصطلاحا: تطوير مهارات الأساتذة هو عملية مستمرة تهدف إلى تنمية القدرات لمعرفية،التربوية والتقنية لدى الأستاذ الجامعي أو المدرس، بهدف رفع جودة أدائه في التدريس، والبحث والإشراف الأكاديمي، وذلك من خلال التكوين،التقييم والممارسة المهنية المبنية على أحدث الممارسات التعليمية والتكنولوجية.

➢ **التعريف الإجرائي:**

يقصد بتطوير مهارات لأساتذة في الدراسة جميع الأنشطة والممارسات التي تهدف الى رفع كفاءة الأستاذ الجامعي في مجالات التدريس، البحث العلمي،واستخدام تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال التكوين المستمر، الدورات التدريبية، المرافقة البيداغوجية داخل المؤسسات الجامعية.

- **التأثير:**

أ/ لغة: التأثير من الفعل (أثر) ويعني إحداث تغيير أو ترك أثر في شيء ما يقال: (أثر فيه) أي غيره أو أحدث فيه تحولا.

ب/ اصطلاحا: التأثير هو التغيير الذي يحدث في سلوك أو اتجاه أو أداء فرد أو جماعة نتيجة التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية، وقد يكون هذا التغيير ايجابيا أو سلبيا مباشرا أو غير مباشرا. (**البلوي، 2017، ص 25**).

التعريف الإجرائي: هو التحول أو التغيير الذي يمكن قياسه في مستوى أداء أو كفاءة الأساتذة نتيجة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ويقاس من خلال مؤشرات مثل تحسين مستوى التدريس، زيادة التفاعل مع الطلبةوتوظيف الموارد الرقمية.

- **مرئية الجامعة:**

أ/ لغة: المرئية مشتقة من (الرؤية) وتعني ما يرى أو يدرك بالبصر أو البصيرة، وهي تعبير عن الصورة أو الانطباع الظاهر للعيان. يقال رؤية الشيء أي إبصاره أو تصوره.

ب/ اصطلاحا: مرئية لجامعة هي الصورة الذهنية ولانطباع العام الذي تتركه الجامعة لدى المجتمع المحلي والدولي، ويقاس ذلك من خلال جودة التعليم، مخرجات البحث العلمي،الشراكات الأكاديمية، الحضور الإعلامي والتصنيف العالمي، ما يعزز من مكانتها وسمعتها بين مؤسسات التعليم العالي (**سرطاوي و عويس، 2021، ص 45**).

- **التعريف الإجرائي:** مرئية الجامعة هي مدى بروز وتميز الجامعة في الساحة الأكاديمية من خلال مؤشرات قابلة للقياس مثل عدد ونوعية الأبحاث المنشورة،التكوين،والتأهيل، المستمر للأساتذة، التفاعل عبر المنصات الرقمية، الترتيب في التصفيات الدولية ومدى حضورها في الشراكات العلمية والإعلامية.

ب– تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث:

- **التعليم عن بعد:**هي الطريقة التي يتم فيها الاختلاف الخاص بين المكان والزمان ما بين الشخص المتعلم والمعلم نفسه، ويتم العمل على التواصل بينهما وذلك من خلال الوسائط المختلفة سواء كانت الكترونية أو تعليمية، حيث أن تلك الأمور تقوم بالتعزيز بشكل كبير من المبدأ المتعلق بالتعليم المستمر.
- **التعليم الإلكتروني:**هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها. التعليمالالكتروني؛ هو صف دراسي يقوم بتأمين المادة الدراسية، يتيح لمنتسبيه التعلم في أي مكان وفي أي وقت طالما كان لديهم حاسب مناسب، ويمكن أن يتم تأسيس التعليم الإلكتروني على قاعدة (C.D.R.O.M) أو شبكة ماحتى عبر الانترنت، ويمكن أن يتضمن نصوصا مكتوبة أو أفلام فيديو أو تسجيلات صوتية وبيئات حية أو افتراضية التوثيق(**تركي، 2006، ص07**).
- التعليم الالكتروني هو نمط من أنماط التعليم يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين عن بعد من خلال منصات تعليمية وأدوات تواصل الكترونية بما يتيح فرص تعلم مرنة ومستمرة (**سالم، 2020، ص 23**).

* **التدريب التكنولوجي**: هو عملية منظمة تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة، من أجل تحسين أدائهم في مجالات العمل أو التعليم ورفع كفاءاتهم في التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة(**القريوتيوعبد الحميد، 2019، ص45**)

* **التطور المهني الرقمي**: هو عملية مستمرة تهدف إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية لتحسين الأداء المؤسسي أو الفردي من خلال إدخال أدوات وتقنيات حديثة، وتحديث آليات العمل والخدمات بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي في التعليم، الإدارة، والاتصال. (**الشرعة، 2021، ص 67**).

7- المقاربة النظرية:

كل الدراسات السوسيولوجية عليها أن تتبنى نظرية اجتماعية خاصة حتى تكتسب صفة العلمية وتمكن الباحث من بناء موضوعه وتحليله بصورة علمية تمكنه من الوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها، فالنظرية عبارة عن مجموعة من المفاهيم المرتبطة بشرح ظاهرة معينة وما يساعد في وجود النظرية هو عملية البحث ترتبط بكل نظرية مجموعة من الفرضيات وذلك للوصول إلى تفسير أفضل. أما موضوع دراستنا هذه وهو المتعلق بتطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال فقد اعتمدنا على نظرية البنائية الوظيفية كمقاربة سوسيولوجية، حيث يتمركز الفكر البنائي الوظيفي على ترابط مجموعة من الأنظمة بعضها ببعض بنائيا ووظيفيا،من أجل خدمة المنظومة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في العملية البنائية التي تقوم على التكامل الوظيفي.

وفي الواقع النظرية البنائية الوظيفية هي تكامل بين وظيفتين هامتين إذ أن الوظيفة تشير إلى وجود ترابط داخلي بين البناء وعملية الحياة أو مسارها كما لا يتم البناء إلا بدوام العمليات والوظائف، كما أن البناء الاجتماعي هو العلاقات والروابط الاجتماعية المتبادلة التي يقوم بها الأشخاص داخل المجتمع ويؤدي كل شخص دورا محددا في الحياة الاجتماعية (**أبو زيد، 1965، ص26**).

والمؤسسات الاكاديمية التي اعتمدت على تطوير مهارات الأساتذة في ظل هذا النوع من النظام التعليمي الحديث عملت على تحقيق هذه الوظيفة كما أسهمت في استمرارية الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على تحسين جودة التعليم وطرق التدريس.

8-الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دورا هاما وكبيرا في إثراء الجانب النظري والميداني للبحث وتمثلت هذه الدراسات فيما يلي:

➢ الدراسات الجزائرية:

1/ **الدراسة الأولى:** لضيف الله نسيمة تحت عنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية (**ضيف الله، 2017، ص27**).

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة ومعرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وانطلقت الباحثة من السؤال الرئيسي: ما أثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية؟.

واندرج تحت هذا السؤال أربعة **أسئلة فرعية**:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة والإداريين؟
- فيما تكمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين من جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة،الطلبة،الإداريين؟ ما مدى توسيع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بهدف تحسين جودتها؟

وقد جاءت فرضيات الدراسة كالآتي: توجد علاقة تأثير ايجابية ذات إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية.

توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية، توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين. واعتمدت الباحثة في دراستها على ثلاث مناهج تمثلت في المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، والمنهج الكمي مستخدمة في ذلك الاستبيان لجمع البيانات، إضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية احتوت على (07) جامعات جزائرية (باتنة، بسكرة،سطيف، وهران، الجزائر،البويرة، بومرداس). حيث قدرت حجم العينة ب (ـ 680) مفردة وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- ❖ أكدت الدراسة في مجموعة الجامعات أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له تأثير قوي جدا على تحسين جودة العملية التعليمية.
- ❖ أن تأثير التكنولوجيا كان بصورة كبيرة على جانب الطالب ثم على المقررات الدراسية وبعدها العملية التدريسية.
- ❖ كما أكدت الدراسة أيضا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية يواجه العديد من المعيقات منها: البشرية، والمادية، والبرمجية وأن هذه المعيقات لها تأثيرها السلبي على جودة العملية التعليمية.

➢ **تعقيب:**

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة العملية التعليمية بالجامعات الجزائرية،بمعنى أنها درست الجانب التأثيري للتكنولوجيا على جودة التعليم، أما في دراستنا سنتناول فيها أهمية تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي تساهم في تطوير مهارات الأساتذة في التعليم والتعلم وهذا هو جانب الاختلاف بين الدراستين.

2/الدراسة الثانية: لإبراهيم عمر يحياوي تحت عنوان تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، مادة الفيزياء نموذجا (**يحياوي، 2016، ص29**)، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على العوامل المؤدية إلى استخدام هذه التكنولوجيا والإشاعات المعرفية المحققة منها جراء هذا الاستخدام مع معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، وانطلق الباحث من التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة والعملية التعليمية الجزائر؟ واندرج تحته ثلاثة أسئلة فرعية هي: ماهي أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في الجزائر؟، وما هي التغيرات التي يمكن أن تحدث في النظام التعليمي من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟، وللإجابة على هذه التساؤلات انطلق الباحث من الفرضيات التالية:

- ❖ تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال على رفع درجة كفاءة المعلم المهنيتة واستعداده.
- ❖ توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم.
- ❖ تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إثارة الدافعية والاهتمام لدى المتعلم.

وقد استمهل الباحث المنهج الوصفي معتمدا في دراسته على أداة الاستمارة، وأجريت الدراسة على عينة تمثلت في مجموعة من أساتذة مادة الفيزياء في التعليم المتوسط بمدينة سطيف، حيث تم تحديد مفرداتها ب (ـ 60) وحدة منها (40ذكر) و (20 أنثى)، وقد توصلت النتائج إلى ما يلي:

- ❖ تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال نافذة للمعلم للتواصل مع العالم الخارجي والذي يوصف بالتغير المستمر.
- ❖ توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال عند المعلم الكثير من الجهد وربح الوقت لصالح العملية التعليمية.
- ❖ تشجع المتعلمين وتدفعهم إلى البحث والابتكار وتولد لديهم حب الاطلاع والمنافسة، كما تولد لدى المتعلمين دافعية الاهتمام والتشوق لكلما هو جديد.

➢ **تعقيب:**

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في الجزائر وتختلف مع دراستنا في كيفية تطوير مهارات الأساتذة التعليمية وأثرها على مرئية الجامعة، وتختلف كذلك في عينة الدراسة، حيث اعتمد الباحث على أساتذة مادة الفيزياء للطور المتوسط، على خلاف دراستنا التي اعتمدنا فيها على أساتذة جامعة الوادي.

❖ **الدراسات العربية:**

1/– الدراسة الأولى: لمنال طاهر محمد سكتاوي بعنوان: دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية (**منال طاهر، 2007، ص 30**)، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما مجالات تفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟، وتطرقت إلى الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما مدى توظيف القوى البشرية للتكنولوجيا في تعليم البنات واستخدامها في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الأجهزة والمواد التعليمية واستخدامها في العملية التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور تكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 90 معلمة، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لرصد الواقع والاحتياجات الفعلية وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- رصد واقع التكنولوجيا في التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات في محافظة جدة، وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من الدراسات والأبحاث المسحية والتقويمية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتفعيل وتطوير مركز التقنيات التربوية في محافظة جدة.
- ضرورة تجهيز المدارس والفصول الدراسية بالإمكانيات التي تسمح بتوظيف التكنولوجيا في التعليم بصورة فعالة.

- **تعقيب:**

تشابهت هذه الدراسة في التكنولوجيا ودورها في التعليم واختلفت في الجانب الميداني، فنحن اخترنا الجامعة كونها مؤسسة تستعمل التكنولوجيا الحديثة بكثرة، أما الباحثة من خلال دراستها قامت بدراسة الثانويات الموجودة في جدة.

خلاصة:

في ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل، تمكّنا من تحديد الإطار المنهجي المناسب لدراسة الموضوع، ومما سبق عرضه يمكن القول أن تحديد إشكالية الدراسة يعتبر بمثابة الركن الأساسي في البحث العلمي، كما سعينا إلى تحديد الأهداف، وأهمية وأسباب اختيارنا لهذا البحث،وهو ارضاء ميولنا كباحثين في الميدان و هو ما نصبو إلى بلوغه، من خلال دراستنا، كما سعينا إلى تحديد وضبط المفاهيم الأساسية من ثلاثة جوانب مختلفة وهي الناحية اللغوية والاصطلاحية والإجرائية، وضبط كذلك بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة دون أن ننسى التطرق إلى بعض الدراسات السابقة وأجرينا التعقيب عليها لأجل إبراز قيمة الموضوع وأهميته، وهذا ما سنعرضه في النصوص القادمة.

الفصل الثاني

الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

المبحث الأول:ماهية تكنولوجيات الاتصال الحديثة

المطلب الاول :التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثاني: مقومات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثالث: أنواع التكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثاني:مكونات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الاول :خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجثا الاتصال الحديثة

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الرابع : إجابيات و سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثالث: أساليب وأنماط التعليم الحديثة

المطلب الاول :الحقيبة التعليمية(الحقيبة البيداغوجية)

المطلب الثاني:التعليم الالكتروني

المطلب الثالث : التعليم عن بعد

المبحث الرابع:العملية التعليمية والتكنولوجيا الحديثة

المطلب الاول: دواعي و أسباب الاتصالات الحديثة

المطلب الثاني: أهمية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة و العملية التعليمية

المطلب الثالث: انعكساتتكنولوجيا الاتصالات الحديثة على العملية التعليمية

خلاصة

تمهيد:

يشهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في جميع مجالات الحياة وخاصة تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي أصبحت من أهم المجالات التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في جميع أعمالها سواء في الخدمات أو الاقتصاد أو السياسة أو التعليم ، وهذا ما توفره هذه التكنولوجيا الحديثة من كم هائل من المعلومات والمزايا والخصائص،وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الذي يختص بالكشف عن حالة تميز العصر الحالي من خلال التطور المذهل في وسائل التكنولوجيا وتقنياتها بما فيها وسائل الإعلام والاتصال، وهذا التطور انعكس على مجالات الحياة الاجتماعية والمؤسساتية، حيث تغيرت ملامح ومتطلبات المداخلات والمخرجات والعماليات التي تتسم بها أي منظمة خدماتية أو صناعية، فالنظام التعليمي لم يخرج عن هذا النطاق بل يعد من أكثر المجالات تأثيرا بهذا التقدم في مجال الإعلام والاتصال، فلم يتم الاكتفاء فقط بتطوير الوسائل التعليمية بل تعدى الأمر إلى إعادة صياغة شكل وأهداف العمل التعليمي في حد ذاته.

المبحث الأول:ماهية تكنولوجيات الاتصال الحديثة

المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لقد شهد عام 1824 اكتشاف العالم الانجليزي(وليم ستجرون) الموجات الكهرومغناطيسية، واستطاع (صمويل مورس) اخترع التلغراف في عام 1837 وابتكر طريقة للكتابة تعتد على استخدام النقط و الشرط، وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل من أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر وأصبح التلغراف فيما بعد من بين العناصر المهمة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت إلى وسائل الكترونية.وفي عام 1876 استطاع العالم (جراهام بيل) أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيد مستخدما تكنولوجي التلغراف بمعنى سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية ، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك وتقوم سماعة التلفون بتحويل التذبذبات الكهربائية إلى إشارات.

وفي عام 1877 اخترع توماس اديسون جهاز الفوتوغراف حيث تمكن العالم الألماني (إميل برلنجز) سنة 1887 ابتكار القرص المسطح الذي يستخدم في تسجيل الصوت.وأما في عام 1896 قام العالم الايطالي (جوجليمو ماركوني) من اختراع اللاسلكي وكانت تلك المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام الأسلاك.وفي القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية بالغة خاصة في البرمج التلفزيون الوسائل الالكترونية باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار و المعلومات ، وأصبحت تعكس قيم المجتمع وثقافته و أنماط معيشته حيث شهد القرن 19 عدد كبير من وسائل الاتصال مثل (التلغراف، التلفون، الفوتوغراف، الإذاعة المرئية) وهذه الاستجابة لعلاج بعض المشاكل الناجمة على الثورة الصناعي، حيث أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال و حولت العالم إلى قرية كونية عالمية الكترونية تعرف الفرد فيها بالصوت والصورة و الكلمة المطبوعة، إلا أن الانفجار المعلوماتي جعل الفرد العادي غير قادر على متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية.

أصبحت الوسائل الالكترونية النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسن. كما يشهد العالم اليوم في النصف الثاني من القرن العشرين أشكال تكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات وصارت التكنولوجيا مزيج ثلاث ثورات مع بعضها البعض وشكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثل في الانفجار المعرفي وثورة الاتصال المتجسدة في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، وثورة الحسابات الإلكترونية التي امتدت الى كافة جوانب الحياة وقد أطلق على هذه المرحلة بالاتصال المتعدد الوسائط ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط المهجنة ومرتكزاتها الأساسية هي الحسابات الالكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية، الأقمار الصناعية، الاتصالات الفضائية ، وانتشار التلفيزيون الكابلي والرقمي، البريد الالكتروني، الهاتف المحمول (**بلخيري، 2014، ص ص 245-246**)

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من نظامين أساسيين هما الحوسبة والاتصال اللذان يعتبران اللبنة الأساسية في دمج وتحقيق معالجة البيانات وتبادلها وهذا ما سنتعرف عليه من خلال ما يلي:

2-1 **نظم الحوسبة:** تظم النظم الآلية لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب لذلك والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان ومنها:

أ/ **الأجهزة:** تشمل كافة المكونات المادية والمعتمدة في إدخال البيانات ومعالجتها لتصبح معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات وتضم الحاسوب وكل ملحقاته مثل الأقراص، الهواتف ....الخ. (تصرف ذاتي).

ب /**البرمجيات:** هي سلسلة من الأوامر التي يتم تنفيذها من قبل جهاز الكمبيوتر، بهدف انجاز مهمة معينة، فهي بذلك تعتبر مكمل له، وتتمثل في برامج النظام وكذلك مختلف البرامج التشغيلية بالإضافة إلى برامج المعالجة والتطبيق الذي يختلف باختلاف الهدف المنشود ويتم تخزينها كمجموعة من الملفات في الذاكرة.

2-3 **نظم الاتصال:** إن أهم التطورات الكبرى في هذا المجال هو اقتراب تكنولوجيا المعلومات بسرعة فائقة من الاتصال، لذا أصبحت بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبالتالي فهي توفر الاتصال بين الأفراد،المؤسسات والهيئات زمانا ومكانا من خلال ما يعرف بالشبكات، وتتمثل وسائط الاتصال في التيلكس والرابط السلكي واللاسلكي، الأقمار الصناعية، الانترانت، الاكسترانت(**بن عبد الحفيظ و حميداتني، س.ن. غ.م، ص46**).

المطلب الثالث: أنواع التكنولوجيا الاتصال الحديثة:

1- **الهاتف:** يعد الهاتف من أقدم و أهم وسائل الاتصال الصوتي ويقدم غالبا النقل الفوري للمعلومات في صورة صوتية أو بيانية أو مرئية وهي أداة ملائمة لنقل واستقبال المعلومات بتكاليف منخفظة نسبيا وفي وقت وجيز، وكذلك ربط أكثر من شخص بواسطة مكالمة هاتفية (**بلخيري، 2014، ص 264**).

2- **التليكس:** وهو جهاز للكتابة عن بعد يتكون من آلة كتابة كهربائية أو الكترونية مع ملامس وظيفة ومن جهاز إرسال واستقبال وهذه ترتبط بجهاز للإرسال عن بعد بطريقة سريعة كالخطوط الهاتفية ويتميز بقدرته على إرسال جميع أنواع الأخبار والمعلومات واستقبالها(**بلخيري، 2014، ص265**).

3- **التلتكست:** وهي وسيلة تكنولوجية حديثة وهي خدمة عن بعد كجزء من الخدمات المكتبية في ألمانيا عام 1984 ويتألف هذا الجهاز من آلة إلكترونية مع لوحة مفاتيح قياسية وملامس وظيفية ومن جهاز للإرسال والاستقبال مع خزن الكتروني، وتستعمل كاتبة مخزنة ويستطيع نقل الأخبار واستقبالها، ومن مزاياها أنه يستطيع الإرسال بالحروف الكبيرة والصغيرة مثل أحرف الآلة الكاتبة وعملية الاتصال بالتلكس مراقب لتفادي الأخطاء(**بلخيري، 2014، ص265**).

4- **الكوابل المحورية:** ويشمل على مجموعة من الأسلاك المعزولة عن بعضها البعض بعوازل خاصة وتتميز بسعة نطاق ذبذبتها وسرعتها الجيدة والعالية وتشكل الكابلات المحورية جزء من شبكات الهاتف كما تستخدم أيضا

في النظم البث المرئي السلكي لإيصال الفيديو الملون وغيره من الخدمات إلى المنازل المشتركة (**بلخيري، 2014، ص 265**).

5- **الحاسب الالكتروني**: هو آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة فائقة يمكنها معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وفق التعليمات والأوامر للوصول إلى النتائج المطلوبة، ويتميز بسرعة انجاز العملات، ودخول البيانات واسترجاعها والقدرة على تخزينها، وتقليص دور الإنسان خاصة في المصانع التي تعمل آليا، وتعدد البرمجيات والقنوات والنظم الالكترونية (**بن عبد الحفيظ و حميداتي ص 47**).

6- الانترنت: هي مجموعة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض وتشمل كنوز ضخمة من الموارد في حواسيب الانترنت، وهي تضم ثلاثة مستويات من الشبكات تتربع على شبكة الأساس أو العمود الفقري المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية، تليها الشبكات المتوسطة بالجامعات والمؤسسات الكبرى (**بن عبد الحفيظ و حميداتي، 2021/2020، ص 49**).

المبحث الثاني: مقومات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعدة خصائص ومميزات نذكر منها ما يلي:

- **التفاعلية**:حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر، وساهمت في ظهور نوع جديد من المنتديات الاتصال والحوار المتكامل والمتفاعل عن بعد مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا (**بلخيري، 2014، ص 246**).
- **اللاتزامنية**: وتعني إمكانية إرسال رسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم فمثلا في البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في إي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل للرسالة او من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها ثم مشاهدتها أثناء الوقت المناسب (**بلخيري، 2014، ص 245**).
- **القابلية الحركية**: وتعني أنه يوجد وسائل اتصال كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في التواصل من أي مكان وفي إي وقت، ثم نقلها إلى الشخص الآخر مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة، كما تعني نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل سهولة.
- **الشيوع والانتشار**: وهذا يتمثل في تغلغل وسائل الاتصال حول العالم، وداخل كل وطن وكل طبقة اجتماعية،فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الكبير إلى الصغير،ومن المعقد إلى البسيط،ومن الأحادي إلى المتعدد مثل جهاز الكومبيوتر الذي تميز في أجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغير في

متناول الشرائح ومتعدد الخدمات والوظائف الذي يحتوي على شاشة وطابعة وفاكس وهاتف إي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال.

- **التدويل أو الكونية العالمية:** إن التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال في جميع أنحاء العالم في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن وهذا التطور بالغ الأهمية في الحقب الأخير أصبح يوصف بالقرية العالمية وهذا دليل على القدرة الهائلة في مجال نقل وتبادل المعلومات بين أجزاء العالم وصار التفاعل يعم جميع الحدود الجغرافية والوطني والعالمية.
- **التعقيد وكثافة الاستخدام:** أصبحت تكنولوجيا الاتصال متقدمة تتسم بكثافة الاستخدام رأس المال والتعقيد الشديد ورفع التكاليف، وصارت تأخذ صبغة احتكارية،حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع (**بلخيري، 2014، ص 249**).

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

يعد الانتشار السريع والمتزايد في تكنولوجيا الاتصال الحديث في وقتنا الحالي أدى زيادة التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما قدمه من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين، مع اختلاف هذه الوظائف مع اختلاف الوسائل ولكنها تعمل من أجل هدف واحد هو خدمة الإنسان وتسهيل طرق المعيشة الاجتماعية مع اختلاف ميادين الاستفادة من هذه التكنولوجيا من مجال إلى آخر فند (ميدان التعليم،ميدان التربية، الإعلان، التسلية والترفيه)ومن وظائف تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة نذكر منها:

*تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز (**بلخيري، 2014، ص 251**) بالضخامة، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في التعميم والاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت جميع المجالات.

*تعمل على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية في القدرات العالية من حيث تحويلها إلى إشكال مختلفة والقدرة على نشرها و توزيعها.

* ظهور الحاسب الشخصي والتوسيع في استخداماته ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات، كما يحتوي الحاسب الآلي على كمية كبير من المعلومات ويكن استرجاعها بقوة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي والبريد الالكتروني، كما أصبح للحاسب الآلي عبر الخطوط الهاتف الاستعانة بالمعدل وتبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز والمعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع والتحكم والاستكشاف من خلال برامج تسمح للطلاب إجراء التجارب والتصميم والتحليل كما يستخدم الحاسب الآلي في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بالتوظيف والبرامج التعليمية واعتماد التعليم على البرامج الالكترونية.

*ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديوتكس والتلتكست والبريد الالكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة التي يمكن مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.

* في إطار الوظيفة تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع إفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد.

*قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات و تقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

* وظيفة الإعلان والتسويق والدعاية الدعوة،أصبح له صدى كبير لدى المعلنين بالنسبة للمواقع الالكترونية وصارت تحقق نسبة كبيرة في الاستخدام (**بلخيري، 2014، ص ص 250-253**).

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يلي :

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق الرفاهية الإفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية إلى الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال بما فيها الانتشار الواسع و سعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء و سهولة الاستعمال و تنوع الخدمات.كما إن من خلالها يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة ونشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص والمنظمات وغيرها، كما تساهم في التنمية الاقتصادية، حيث تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة، وتعمل على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف،وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه، وتساهم تكنولوجيا الاتصال توصيل منافع الإلمام بالقراء والكتابة والتعليم والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالا .(**الشمايلة وآخرون، 2015، ص 98**).

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1- ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ايجابيات عديدة نذكر منها ما يلي:

- تقوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بتقديم العون للبشر من خلال توفيرها قدرا أكبر من التسهيل في تخزين المعلومات ومراكمتها ونقلها بإمكاننا من خلالها أن ندير الأعمال وندرس العالم ونستكشف ثقافاتة المغايرة ونختار أصدقاء جدد يماثلوننا في اهتماماتهم، بل ربما نفكر في تكوين جمعيات من مختلف الأنواع بسرعة غير مسبوقة وسوف تتكون بهذه الوسائط سوق معلومات كونية هائلة، توفر لنا خيارات أوسع فيما يتعلق بجميع

الأشياء والعلاقات من الخدمات والربح الاقتصادي إلى أفكار والنظريات والقيم الإنسانية ويفتح إحساسا بالهوية، والأخير ويحررنا من التقوقع والتركيز حول الذات بما قد تتيحه لنا من تعرف واتصال بثقافة الآخر والتعامل معها.

- ❖ لقد حققت تكنولوجيا الاتصال والحديثة فتحا جديدا في عالم الاقتصاد، فيما يطلق عليه اليوم الاقتصاد الجديد، وهو الذي يقصد به تلك القطاعات الجديدة العاملة في مجال التكنولوجيا الدقيقة والمعلومات والاتصالات والتي شكلت في العقد الأخير واكتسحت أسهمها الأسواق العالمية بسرعة، مخلفة ورائها الشركات العريقة للقطاع الصناعي التقليد.
- ❖ توسيع نطاق توزيع المعلومات، تخفيف الضغط على المناطق الحضارية من خلال تمكين الأفراد من العمل في المنزل أو مكاتب بعيدة فرص جديدة فيما يتعلق بالعمل والتعليم والتجارة والترفيه (**بلخيري، 2014، ص 254**).

2- سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

رغم الايجابيات والمميزات لتكنولوجيا الاتصال إلا أنها لاتخلو من السلبيات وأهمها:

- ❖ حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والعربية، فإن لم يتسارع الدول العربية إلى مشاركة هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية والإعلامية الجديدة فيصبح هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرفية التي يمكن أن تؤدي صراعات محلية وإقليمية (**بلخيري، 2014، ص 256**).
- ❖ لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة فقد تمت تعريته من جل ما يميزه كفرد له سره ومكشوفه في الحياة، وقد تحولت قيمة الإنسان في خضم ذلك إلى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الإعلام والاتصال (**بلخيري، 2014، ص 257**).

2 تنميط العالم نحو نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقدوة،وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الإعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة اليوم (**البياتي، 2006، ص88**).

3 أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى التقليد الأعمى لبعض الثقافات الأخرى ومحاولة تجسيدها في المجتمعات المحلية والتخلي على العادات والتقاليد الأصلية للمجتمع في حد ذاته (تصرف ذاتي).

المبحث الثالث: أساليب وأنماط التعليم الحديثة

لقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة في أساليب وأنماط التعليم في مؤسسات التعليم وأصبحت عنصرا فعالا في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها وسمحت للأستاذ بإتباع أساليب مبتكرة ووسائط متنوعة وأتاحت للمتعلم العديد من الخيارات ويمكن حصرها في ما يلي:

المطلب الأول: الحقيبة التعليمية (الحقيبة البيداغوجية):

من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم هواستخدام أكثر من وسيط واحد في عرض الموضوع التعليمي، وهو مجموعة من المواد المبرمجة بشكل واسع، ويمكن تزويد كل متعلم بالبدائل بإتباع مسار معين أثناء توجيهه نحو تحقيق الأهداف، ويتم التفاعل بين المادة التعليمية والطالب عن طريق إجابات عن بعض الأسئلة أو إجراء تجربة أو نشاط آخر، وتتكون الحقيبة التعليمية من عدة عناصر هي:

- ❖ صفحة العنوان: توضح الفكرة الأساسية للوحدة التعليمية المراد تعليمها
- ❖ فكرة المحتوى: صياغة موجزة عن محتوى الحقيبة التعليمية
- ❖ الأهداف: تتضمن الأهداف السلوكية تعطي الملمح النهائي للطالب بعد دراسة الحقيبة
- ❖ الاختيار القبلي: لتحديد مدى حاجة الطالب إلى دراسة الوحدة التعليمية
- ❖ الأنشطة والبدائل: وهي صلب الحقيبة التعليمية وهي مجمل الأنشطة والخصائص الفردية للطالب المتعلم، ويعتمد تنويع البدائل على ما يلي:تعدد الوسائط التكنولوجية (كتاب الكتروني، شرائح الذاكرة)، تعدد أساليب التعليم (مجموعات كبيرة وصغيرة)، تعدد الأنشطة (التجارب، الملاحظة)، التقويم (**بوطهرة، 2017، ص ص 134-135**).

المطلب الثاني: التعليم الالكتروني:

توجد العديد من التطبيقات التي رافقت ظهور التعليم الالكتروني والتي تجتمع كلها تحت ما يعرف بالواقع الافتراضي والتعليم الافتراضي نذكر منها:

أولا: عناصر التعليم الالكتروني: للتعليم الالكتروني مجموعة من العناصر الأساسية والمهمة المتفاعلة والتي ينبغي توافرها جميعا أو توفر معظمها لتحقيق التعليم الالكتروني.

- ❖ **المتعلم الالكتروني:** هو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الالكتروني ولكن لا يتغير دوره بتغير التقنية أو الأداة التي تستخدمها دائما بتغير كيفية أو طريقة تعلمه.
- ❖ **المعلم الالكتروني:** هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونيا، وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الالكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعليمهم ويقوم أدائهم ويتولى أعباء الإشراف التعليمي لحسن سير عملية التعليم، ويتميز ببعض الصفات أن يكون مدربا يعمل على تدريب طلابه في استخدام التقنيات الحديثة في تعليمه وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم وتقديم الإرشادات والتوجيهات، وان يكون نموذجا بمعنى يكون مخطط

جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه، وان يكون معلما جيدا يستطيع انجاز مهامه التربوية ويساهم في تطوير مهاراته التعليمية.

- **الفصل الالكتروني:** ويقصد بالفصول الالكترونية هي القاعات الدراسية التي يتم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعلم والتعليم الالكتروني.
- **الكتاب الالكتروني:** هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشمل على نصوص مكتوبة ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة للطالب، ويمكن أن يكون موجودا على صفحات الانترنت أو منسوخا على أسطوانة ممغنطة (**طارق، 2014، ص ص 99-100**).
- **المكتبات الالكترونية:** هي عنصر مهم في التعليم الجامعي وتعد من أهم العناصر المهمة للتعليم الالكتروني، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الالكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت.
- **البريد الالكتروني:** هو وسيلة مهمة يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الالكترونية بين الطلاب بعضهم ببعض وكذلك بينهم وبين معلميهم، ويمكن من خلاله كذلك التوصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
- **المؤتمرات التعليمية الالكترونية:**إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم، ويخصص له قدرا من الإمكانيات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرا من التنسيق، إلا أن التقنية كأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار العلمي، والفائدة منذلك من خلال الانترنت (**بن عبد الحفيظ وحميداتي، 2020-2021، ص 89**).

ثانيا: أنواع التعليم الالكتروني:

* **التعليم التزامني:** هو التعليم على اله-واء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب الآلي لاجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم.

* **التعليم غير التزامني:** وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت ونفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، فيتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن المناسبة له.

ثالثا: أهداف التعليم الالكتروني:

- ❖ مساعدة الطالب على الفهم الجيد والتعمق أكثر بالدرس، حيث يستطيع الرجوع إليه في أي وقت، كما يساعده كذلك في القيام بواجباته المدرسية والرجوع من خلاله إلى مصادر المعلومات المتنوعة المتاحة عبر شبكة الانترنت أو عبر المادة الالكترونية.
- ❖ تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية بطريقة منظمة وسهلة.
- ❖ توفير المادة العلمية والتعليمية بصورتها الالكترونية للطالب وللمعلم.
- ❖ التطوير المهني والتكنولوجي للأساتذة،ويكون الهدف منه هو تحسين مستوى فعاليتهم وزيادة الخبرة في إعداد المواد التعليمية.
- ❖ اكتساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ❖ اكتساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- ❖ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال توفير تقنيات الكترونية جديدة.
- ❖ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شركات الاتصال العالمية والمحلية، وعدم اقتصار ذلك على الطالب بوصفه مصدر للمعرفة.

رابعا: مميزات التعليم الالكتروني:

- ❖ تجاوز قيود الزمان والمكان.
- ❖ نشر ثقافة التعليم والتدريب التي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهد.
- ❖ رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث على الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر فعالية، وأكثر حداثة مما هو متبع في قاعات الدراسة التقليدية.
- ❖ التواصل مع المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.(**بن عبد الحفيظ و حميداتي، 2020-2021، ص 91**)

المطلب الثالث: التعليم عن بعد:

يعود ظهور التعليم عن بعد عام 1982 حين غير المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة تسميته إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد خلال مؤتمر بنفوكفر، أما الفكرة فقد تبلورت عام 1979 خلال المؤتمر الدولي ببير منغهام بالجامعة المفتوحة للمملكة المتحدة حيث بدأ واضحا أن المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة لم يعد يجيب على الاحتياجات الجديدة لبعض مؤسسات التعليم عن بعد،ومن الضروري تكيفه مع المستحدثات الحديثة وتكييف تسميته معها.

أولا: خصائص التعليم عن بعد

1/ التباعد بين المعلم والمتعلم بالمقارنة مع نظام التعليم التقليدي (وجها لوجه).

2/ حرية المؤسسات التعليمية في استخدام برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم وغيرها من مكونات العملية التعليمية.

3/ إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم وقد وفرزت التقنيات الحديثة للمعلومات الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

4/ اشتراك المتعلم بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد (**بشير، 2020-2021، ص 32**).

ثانيا: وسائل التعليم عن بعد

1/ الفيديو التفاعلي:يقوم بنقل الصورة الحية والصوت من موقع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل المعلومات ترتبط بالدروس في جميع مراحل التعليم والمحاضرات والندوات والمؤتمرات....الخ، تلك المعلومات التي تحتاج إليها الأطراف ويكون الإرسال والاستقبال تفاعليا ومباشر،حيث أن وسائل الإرسال الرئيسية هي الكمرات وشاشة المراقبة والتلفيزيونوالفيديو التفاعلي عبارة عن مزج الحاسب الآلي و الفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك، وهي تتيح للطالب المتعلم الفرص في التعامل مع البرامج الموجودة في الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعليم أكثر ومن اكتساب خبرات جديدة وموقف تعليمي(**بشير، 2020/ 2021، ص 33**).

2/ المادة الصوتية: الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي، أو الصوت والصورة كما يوجد نوع ثان من الوسائل غير التفاعلية مثل أشرطة التسجيل.

3/المادة المرئية المسموعة: مثل الأفلام، أشرطة الفيديو، مؤتمرات الفيديو.

4/ برمجيات الحاسوب: التأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة.

5/ البث التلفزيوني الفضائي: ويساهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.

6/تقنيات شبكة الانترنت: وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجر،والاتصال في أنظمة التعليم عن بعدويتم بطريقتين هي الاتصال المباشر وغير المباشر.

المبحث الرابع: العملية التعليمية والتكنولوجيا الحديثة

المطلب الأول: دواعي وأسباب الاتصالات الحديثة:

1- تطوير البحث في مجال التعليم عامة، وتكنولوجيا التعليم خاصة.

2- التغير في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم.

3- تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.

4- تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.

5- إتاحة الفرصة لتدريب أفراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية.

6- المساهمة في بناء شخصية المتعلم في جوانبها المعرفية والمهارية.

7- زيادة الدافعية للطلاب وحماسهم نحو العملية التعليمية (**بشير، 2021، ص 34**).

المطلب الثاني: أهمية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في العملية التعليمية:

1- ضرورة مواكبة الخدمات التعليمية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة باعتبارها أهم الوسائل المتطورة.

2- ضرورة تحسين وحث الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ونشر التوعية.

3- إعادة هيكلة المنظومة التعليمية إلى احتياجات المجتمع المعاصر.

4- إثراء بيئة التعليم وهذا من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة عن طريق الوسائل التعليمية من خلال توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية، بالإضافة إلى اقتصار التعليم عن طريق زيادة نسبة التعلم وتقليل التكلفة في الوقت والجهد والمصادر (**يحياوي، 2016، ص 92**)

5- نظرا لتزايد الحاجة في عصر المعلوماتية إلى تطوير التعليم مع التركيز على تنمية المعارف والقدرات والمهارات التكنولوجية العلمية اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في المستقبل.

المطلب الثالث: انعكسات و أثار تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على العملية التعليمية

أولا: إنعكاسات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على العملية التعليمية

أدى تطوير آليات التعليم الحديثة إلى تطوير دور المدرس في ظل هذه التقنيات الحديثة، حيث أخد منعطفا جديدا يتطلب مسايرة ومزايا هذا العلم الحديث الذي أثر بشكل كبير على الدور الكلاسيكي لأطراف العملية التعليمية التي تتمثل في:

1- **المدرس:** أحدث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم انقلابا جذريا في عمل الأستاذ، حيث انتقل دور الأستاذ الكلاسيكي من الملقن إلى المسيطر، المصدر الوحيد للمعرفة والناقل لها إلى أستاذ في عصر المعرفة التي تجعل منه يتمتع مهام عديدة منها.

- ❖ دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية.
- ❖ دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية.
- ❖ حرصه على إبراز دور الطالب والمتعلم المحوري في العملية التعليمية.
- ❖ اهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له وللمتعلمين.
- ❖ امتلاكه مهارات إستراتيجية حديثة في التقويم، مع توطيد علاقاته مع المتعلمين وزملائه الأساتذة.

2- **المتعلم (الطالب)**: تحفز عملية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة كأداة تعليمية للطلبة وتشجيعهم ليكونوا متعلمين مستقبلين، كما تساعدهم على الوصول بسرعة إلى المعرفة، وهذا ما يجعل دوره يرتقي في العملية التعليمية من مجرد متلقي للمعلومات، إلى قادر على التفاعل مع مجتمعه والعالم وكذلك إلى مشارك فعال ومبدع ومبتكر ومنتج للمعرفة (**حسناوي، 2007، ص ص 221-222**).

3- **البرامج التعليمية**: تتطلب البرامج الدراسية مراجعتها وتطويرها لتواكب متطلبات سوق العمل مع تحديث المراجع وطرق التدريس باستخدام البرمجيات والأنشطة العلمية والمشاريع، واستحداث مقاييس جديدة تتلائم مع الواقع العملي واكتساب الخبرات والكفاءات،بالإضافة إلى تطوير المخابر العلمية بالتجهيزات الضرورية لدعم الجانب النظري (**يحياوي و بوحديد، س.ن.غ.م، ص326**).

كما تهتم تكنولوجيا الاتصال بتسخير الأدوات و البرمجيات و الأجهزة التي توفرها من أجل تطوير النظام التعليمي، بحيث يتفاعل العنصر البشري مع الأجهزة لحل المشكلات التعليمية.

ثانيا: أثار تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على العملية التعليمية

1- **بالنسبة للمدرس**:

- ❖ الاقتصاد في الجهد وربح الوقت.
- ❖ تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ❖ الارتقاء من دوره التقليدي إلى المرشد.
- ❖ تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين زملائه الأساتذة والطلاب.

2- **بالنسبة للطالب**:

- ❖ مساعدة الطالب في توظيف جميع حواسه بما يقتضي إلى ترسيخ المعلومات.
- ❖ مساعدة الطالب في زيادة المشاركة الايجابية وتنمية قدراته على التأمل ودقة الملاحظة.
- ❖ مساعدة الطالب في زيادة طموحاته وتطويرها في المستقبل.
- ❖ زيادة الطالب في ثقته بنفسه ومساعدته في تطوير شخصيته (**حسناوي، 2007، ص 222**).

خلاصة

من خلال ما قدمنا في هذا الفصل يتضح لنا أن تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة، لها أهمية ومكانة بالغة في المجتمع نظرا للدور الذي تلعبه في تقدم المجتمعات في المجال الأكاديمي والتعليمي، فالمنظومة الجامعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأساتذة الجامعيين من خلال آداء أدوارهم ووظائفهم على أتم وجه، والاهتمام بتطوير مهاراتهم وقدراتهم تماشيا مع العصرنة والوسائل التكنولوجية الحديثة. إن تنامي ثورة المعلومات المعاصرة وتقنياتها أفرزت نوعا من ثورة التواصل العلمي وكان لها أثر ايجابي في تطوير النظام التعليمي والقفز به، من أساليب والوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا تعليمية قائمة على التعليم الالكتروني، إلا أن هذا التدفق الإعلامي للمعرفة وسهولة نقلها حمل في طياته قيم وأفكار جديدة،وأن التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية هي تحديد سبل التعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي نستوردها بحجة تطوير اقتصاد المعرفة وإصلاح النظام التعليمي.

الفصل الثالث

الدراسات الميدانية

(التطبيقية)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية (التطبيقية)

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الاول:طريقة الدراسة

أولا: عينة الدراسة

ثانيا: المناهج المستخدمة في الدراسة

المطلب الثاني:الادوات المستخدمة في الدراسة

أولا: الملاحظة بالمشاركة

ثانيا:المقابلة

ثالثا: التصوير الفوتوغرافي

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الاول :تحليل النتائج

أولا : معامل الثبات و الصدق الاستبانة

ثانيا : خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

أولا: الفرضية الاولى – الفرضية الثانية – الفرضية الثالثة

ثانيا: النتائج العامة

ثالثا: التوصيات و الاقتراحات

خلاصة

تمهيد:

تناول هذا الفصل الجانب الميداني لموضوع تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة الوادي)، حيث يعتبر الجانب النظري من موضوع البحث غير كافي لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، والوصول الى النتائج المراد الوصول اليها، التي قد تجسد بدورها الواقع الفعلي لميدان الدراسة، ومن هنا تعتبر مرحلة التصميم المنهجي للبحث خطوة رئيسية تتوقف عليها موضوعية البحث،وذلك لكي نتأكد من صحة المعلومات النظرية، والوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبالتالي التحقق من صدق الفرضيات وتفسيرها، واستخلاص النتائج من أجلالوصول الى حقائق علمية خاضعة للمنهج العلمي، وبطبيعة الحال يجب على الباحث التقيد باتباع الخطوات والأسس المنهجية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: طريقة الدراسة

أولا : عينة الدراسة

❖ **العينة القصدية (الهدفية):**

تشكل العينة في البث العلمي الدعامة الأساسيةوالمصدر الأساسي لاستقاء المعلومات والمعطيات من الواقع، من منطلق أن العينات تسمح بالحصول في حالات كثيرة من المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية، وفي نفس الوقت دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته (**دليو، 2000، ص 142**). وتعرف العينة بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزاءا من الكل بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع وترى عليه الدراسة، العينة إذا هي جزء مأخوذ من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما قد تكون أيام أو شوارع أو مدن أو غير ذلك (**زرواتي، 2006، ص 50**). وترى الدراسة على العينة أنها في كثير من الأحيان يستحيل إجراءها على المجتمع ككل فيكون بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، ولكن نحكم على الكل باستخدام الجزء،والاهتمام بالطريقة التي يختار بها الجزء (**زرواتي، 2006، ص 191**).

وقد تم استخدامنا **للعينة القصدية** في دراستنا من خلال؛ اختيار (60) أستاذا وأستاذة موزعين على (8 كليات) بجامعة الوادي، ممن توفرت فيهم معايير مرتبطة بموضوع البحث كاستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس أو المشاركة في الدورات التكوينية ذات الصلة، حيث يهدف اختيارنا لها إلى التقصي عن آراء الأكاديميين من الأساتذة الذين يمتلكون المعرفة والخبرة العلمية في المجال، أين مكننا هذا النوع من العينات من جمع بيانات معمقة بما يتماشى وأهداف الدراسة بدقة وفعالية.

ثانيا: المناهج المستخدمة في الدراسة:

✓ **المنهج الوصفي**: يعد المنهج الوصفي الطريقة المنتظمة لوصف الظواهر وذلك عن طريق جمع وتصنيف عرض وتحليل وتفسير المعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية (**زرواتي، 2004، ص ص 104-105**).

وقد تم استخدامنا **للمنهج الوصفي** من خلال؛كونه الأنسب لتحليل الواقع الرقمي المحلي في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأساتذة بجامعة الوادي، حيث يصف تأثير ذلك على مرئية الجامعة، ويهدف هذا النهج أو الطريق المتبع إلى جمع البيانات كما هي في الميدان، وتحليلها كما وجدت دون تدخل في المتغيرات،

وذلك من خلال الأدوات المختارة؛ (الاستبيان، الملاحظة بالمشاركة والمقابلة ثم التصوير الفوتوغرافي)، وقد ساعدنا المنهج الوصفي من تشخيص مستوى المهارات الرقمية وتحديد أوجه العلاقة بينها وبين الصورة المؤسسية للجامعة في السياق التواصلي والاتصالي الحديث.

- ✓ **المنهج الاحصائي**: هو أسلوب علمي يستخدم لجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها فيما بعد، وهو يعد من أهم المناهج الكمية في البحث العلمي خاصة في الدراسات التي تتطلب المتغيرات والعلاقات بينها (**عبد الرحمان، 2010، ص 15**).

وقد تم استخدامنا **للمنهج الإحصائي** من خلال؛تحليل البيانات الكمية التي جمعناها من الميدان بواسطة استمارة الاستبيان الموجه إلى عينة أساتذة جامعة الوادي ممن قاموا باجراء التكوين (عن بعد) بجامعة قسنطينة، وقد أستخدمت الأساليب الاحصائية الوصفية مثل حساب (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) من أجل قياس مستوى امتلاك الأساتذة للمهارات التكنولوجية والتعرف على مدى تأثيرها على مرئية الجامعة، حيث مكننا هذا المنهج من تقديم قراءة كمية دقيقة للظواهر المدروسة، وربط المتغيرات ببعضها البعض بطريقة موضوعية وقابلة للقياس.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولا :الملاحظة بالمشاركة: هي حالة يشارك فيها الملاحظ أو الملاحظة في حياة الأشخاص الموجودين تحت الملاحظة (**موريس، 2006، ص 187**).

وقد تم استخدامنا **للملاحظة بالمشاركة** في دراستنا من خلال؛ انخراطنا الفعلي في بعض الأنشطة التعليمية داخل جامعة الوادي ألا وهي دورة تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في تكنولوجيا الإعلام والاتصال والممارسة البيداغوجية بعنوان السنة الجامعية (2024-2025)، ذلك التكوين الذي كان (عن بعد) والذي تسهر عليه جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، حيث كان من خلال حضور الورشات التكوينية، وكذلك المشاركة في اللقاءات التي تجمع بين الأساتذة حول سبل تطوير الأداء البيداغوجي الرقمي، فهذا التفاعل وجها لوجه مع المبحوثين الفعليين مكننا من ملاحظة كيفية توظيف الأساتذة للتكنولوجيا في سياقهم العملي، مما وفر معطيات نوعية دقيقة ساعدتنا على دعم أهداف دراستنا الميدانية من خلال التحصل على الكم الكبير من المعطيات والبيانات.

ثانيا المقابلة:تعرف المقابلةبأنها "أداة لجمع المعلومات تقوم على الحوار المباشر بين الباحث والمبحوث، وهي تتم في موقف تواصلي يهدف إلى استقصاء آراء أو مشاعر أو تجارب المبحوث بشكل معمق، وتستخدم خاصة في البحوث النوعية التي تتطلب فهما دقيقا للظواهر الإنسانية والاجتماعية" (**قطامي و قطامي، 2002، ص 117**).

الإستبيان: في اللغة العربية هو البيان، ويقصد بذلك الإبانة عما في الذات، وهو يختلف عن الاستفتاء، حيث يعني الاستفتاء طلب الفتوى أو سؤال من يعلم. وأما اصطلاحا فالإستبيان هو صيغة محدد من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة حيث يمكنهم الإجابة بكل حرية (**دياب، 2003، ص 52**). وعرفه"عبيدات" وآخرون "أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بهدف الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"(**عاشور، 2017، ص 352**).

أما "موريس أنجرس"فقد عرف (الاستمارة) على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستخدم إزاء الأفراد وتتم باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إلى إيجاد علاقة رياضية والقيام بالمقارنات الرقمية (**موريس، 2006، ص 187**).

وقد تم استخدامنا **للمقابلة** من خلال؛ توزيع الإستبيان على الأساتذة بدفعات متتالية، احتوى بدوره على أسئلة مغلقة (أوافق، لا أوافق، محايد) كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمن مجموعة من الأسئلة المحددة بدقة متناهية، هدفت إلى قياس مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومدى ادراك الأساتذة لأثرها الفعلي على مرئية الجامعة، وقد ساهم هذا الأسلوب في تسهيل عملية التصنيف والتحليل الاحصائي للبيانات بشكل موضوعي.

ثالثا :التصوير الفوتوغرافي: يعرف بأنه "فن أو تقنية تسجيل الصور الثابتة باستخدام الضوء، وذلك عبر التقاط مشهد معين بواسطة آلة التصوير (الكاميرا) على وسط حساس كالفلم أو المستشعر الرقمي، بهدف توثيق اللحظة أو التعبير الفني أو نقل الواقع بصرياً" (**عبد الرحيم، 2011، ص 15**).

وقد تم استخدامنا **للتصوير الفتوغرافي** من خلال؛محاولة توثيقنا لبعض الممارسات الفعلية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال داخل البيئة الجامعية، مثل تصوير القاعات المجهزة بالوسائط الرقمية، لقطات من الدورات التكوينية التي حضرها الأساتذة حديثي التوظيف لهذه السنة (2024-2025)، و بالإضافة إلى ذلك تصوير مختلف الأنشطة الأكاديمية ذات الطابع التكنولوجي، من أجل اسهام هذه الصور في دعم المعاينة الميدانية وإبراز الجانب التطبيقي للعلاقة بين المهارات الرقمية ومرئية الجامعة، حيث شكلت لنا مادة خام يمكن الرجوع اليها من خلال مرافقتها للتحليل الوصفي والنوعي للمعلومات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الاول: تحليل النتائج:

من خلال حصولنا على نتائج الاستبيان المقدم الى اساتدة بجميع كليات جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي المتضمن عنوان مناقشة تطوير مهارات الاساتدة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال وتاثيرها على مرئية الجامعة كان

عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفريغ تم التحليل الاحصائي ببرنامج نظام spss معتمدين في دلك على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة تم تفسير واستخراج اهم نتائج وعرضها إحصائيا.

أولا: معامل الثبات و الصدق الاستبانة:

الجدول رقم (01) المحاور الواردة في الاستبانة ونتائج معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ومعامل الصدق .

المتغيرات الرئيسية	عدد الفقرات	معاملألفا كرنباخ	معامل الصدق
	08	0.599	0.773
	08	0.635	0.796
جودة الحياة الوظيفية	08	0.675	0.821
الاستبيان ككل	24	0.768	0.876

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان معامل الفاكرونباخ لعبارة المحور الاول الذي يحتوي على العبارة من 1 الى 8 يساوي 0.599 وهي اكبرمن 0.5 ومعامل الصدق قدر ب 0.773 مما يدل على ان المحور الاول تابث وقابل لتحليل الاحصائي وفق برنامج spss. ويليه المحور 3 العبارات من 1 الى 8 قدر معامله الفاكرونباخ ب 0.675 و هي قيمة اكبر من 0.5 ومعامل صدق 0.821 مما يدل على ان المحور 3 تابث وقابل لتحليل الاحصائي وفق برنامج spss ويليه المحور 2 الذي يحتوي على العبارات من 1 الى 8 والذي قدر معامله الفاكرونباخ ب 0.768 وهي اكبر من 0.5 ومعامل صدق 0.876 مما يدل على ان محور تابث وقابل لتحليل الاحصائي وفق برنامج spss.

وبالاضافة الى ان الاستبيان ككل الذي يحتوي على 24 عبارة يساوي معامل الفاكرونباخ 0.768 وهي قيمة اكبرمن 0.5 ومعامل صدق 0.876 مما يدل على ان المحاور كلها تابثة و قابلة لتحليل الاحصائي وفق برنامج spss.

ثانيا: خصائص عينة الدراسة:

أ. متغير الجنس:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تم استفسار المستجوبين حسب الجنس وأعطوا إجابتين هما: ذكر وأنثى وقد كانت إجاباتهم على هذين المتغيرين كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (2): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	61,7
أنثى	23	38,3
المجموع	**60**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامجSpss.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان نسبة التكرار عند فئة الذكور بلغت 37 أكبر من نسبة تكرارات فئة الاناث التي قدرت بـ 23 . كما نلاحظ أن النسبة المؤوية لفئة الذكور قدرت بـ(61.7٪) أكبر من نسبة الؤوية لفئة الاناث التي قدرت بـ (38.3٪) وهذا يدل على أن النسب والتكرارات متفاوتة بين الفتين ويعود ذلك على أن أغلب المبحوثين من جنس ذكر وهذا راجع الى توجه فئة الذكرو نحو التوظيف الاكاديمي

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق المتغير الجنس

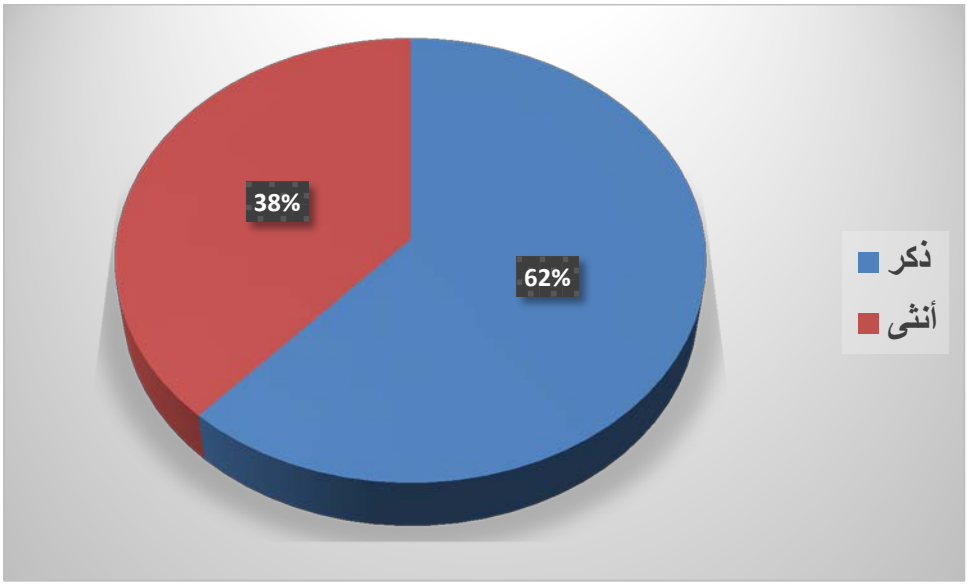

ب. متغير العمر:

الجدول (3): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقالمتغير العمر

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنة 30 أقلمن	4	6,7
سنة 40 إلى 30 بين	37	61,7
سنة 50 إلى 40 بين	15	25,0
سنة 50 أكثرمن	4	6,7
المجموع	**60**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامجSpss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة التي تتراوح أعمارهم مابين (30 الى 40) يقدر التكرار بقيمة (37) والنسبة المؤوية تقدر بـ(61.7٪) وهي أكبر نسبة من الفئة العمرية وهذا منطقي لأنها الفئة الشابة في الهيئة التدريسية وأغلبهم في بداية أو منتصف مسيرتهم الأكاديمية وفي نفس الوقت يملكون الخبرة الكافية وتقدم معلومات والتواصل الفعال مع الطلبة بالإضافة إلى أنها العصب الحيوي في تملك الفضول و الحماس لتعليم و التعلم و البحث عن المعرفة و التكنولوجيا الحديثة وتأدية مهامها على أكمل وجه.و تليها الفئة العمرية (بين 40

إلى 50 سنة) حيث قدر تكرارها بـ(15) ونسبتها المؤوية ب (25.0 ٪) وهي نسبة منخفضة نوعا ما وهذا راجع إلى أنها الفئة العمرية القريبة من سن التقاعد، إلا أنها تبقى تعبر امتلاك الجامعة لموارد بشرية ذات خبرة وكفاء مهنية قديمة وحريصة عل تأدية المهام إلى النهاية و التواصل الفعال مع الطلبة وطرق التدريس الجيدة ، وتليها الفئتين العمريتين التاليتين (أقل من 30سنة) والفئة (أكثر من 50سنة) بنفس التكرار المقدر بقيمة (4) والنسبة المؤوية المقدر ب (6.7٪) وهذه النسبة تعود إلى عمليات التوظيف بالجامعة وهي الفئة الأقل خبرة التي تعمل في الجامعة على تكوينها واكتسابها من خلال الاحتكاك و التواصل مع ذوي الخبرة من الفئة العمرية السابقة ، وفئة سن التقاعد وهو سن النضج الفكري و تحمل المسؤولية واكتساب خبرة الأقدمية أكثر في ميدان العمل.

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر

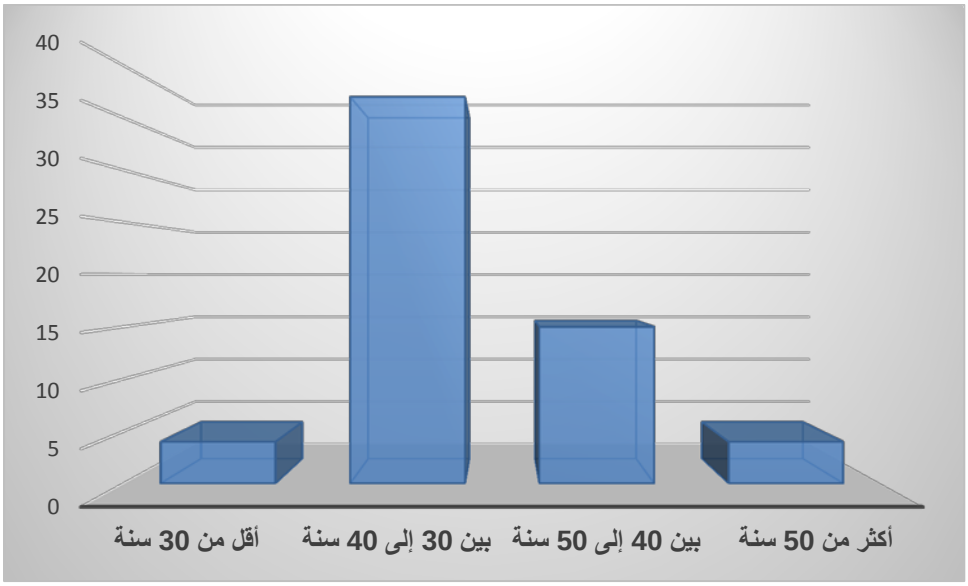

ت. متغير الرتبة العلمية:

الجدول (4): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقالمتغير الرتبة العلمية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذمساعد	34	56,7
ب -أستاذمحاضر	9	15,0
أستاذمحاضرأ	11	18,3
أستاذالتعليمالعالي	6	10,0
المجموع	**60**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامجSpss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الدرجات العلمية للأساتذة أن جل أفراد العينة برتبة أستاذ مساعد الذي يقدر التكرار بـ(34) و النسبة المؤوية (56.7 ٪) ثم أستاذ محاضر أ قدر تكراره بـ(11) ونسبته

المؤوية بـ (18.3٪) ، ثم أستاذ محاضر ب قدر تكراره بـ(9) و نسبة مؤوية (15.0٪) ، أخيرا أستاذ التعليم العالي بتكرار قدر بـ (06) ونسبة مؤوية بـ(10.0٪)وهذا يعني بأن المبحوثين أغلبهم في بداية مسارهم المهني والتدريسي، وان الجامعة فتحت مسابقات التوظيف الأكاديمي في السنوات الأخيرة ،وهم الأكثر استخداما للتقنيات الحديثة مثل البريد الالكتروني و المنصات الالكترونية ، بالإضافة إلى أقلية الرتب العليا مثل أستاذ التعليم العالي فإن تأثيرها الاتصالي قد يكون محدود من حيث الكمية و لكنه قوي من حيث النوع لأن القرارات والمعلومات الأساسية غالبا تصدر منهم .

الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقالمتغير الرتبة العلمية

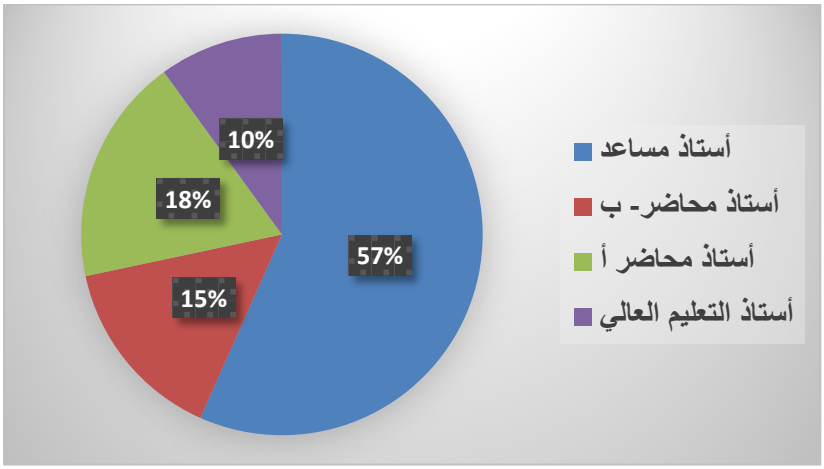

ث. متغير الخبرة:

الجدول (5): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات 5 أقلمن	23	38,3
سنوات 10 إلى 05 بين	15	25,0
سنة 20 إلى 10 بين	19	31,7
سنة 20 أكثرمن	3	5,0
المجموع	**60**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامجSpss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 38.3 وهي اكبر نسبة سجلت للاساتذة الذين يمتلكون الفئة الأقل من 05 سنوات والتي يبلغ تكرارهم 2.3 وهذا راجع لحداثة العمل داخل الجامعة ومرتبط كذلك العمليات التوظيف الدورية في الجامعة ثم تليها فئة يمتلكون خبرة بين 10 الى 20 سنة بنسبة (31.7) وتكرار (13) هذا يعني وجود خبرة واقدامية في الجامعة مما يساهم في بناء استراتيجيات الجامعة من أجل تحقيق النمو والبقاء والاستمرارية وموالية التطورات الحديثة في المجال المهني و التدريسي . تم تليها فئة بين 05 الى 10 سنوات نسبة (25.0) والتكرار بقيمة (15) وهذا دليل على ان الجامعة تمتلك كوادر ذوي الخبرة وكفاءة تساعد على التطور

والتحسين المستمر في العملية التعلمية كما نلاحظ ان أقل نسبة مئوية هي فئة التي يمتلكون خبرة اكثر من 20سنة التي تساوي تكرارها (3) ونسبتها المئوية 5.0 يكونون الاقرب لاحالتهم على التقاعد انما يبقون رمز للاقدامية بالجامعة .

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقالمتغير الخبرة

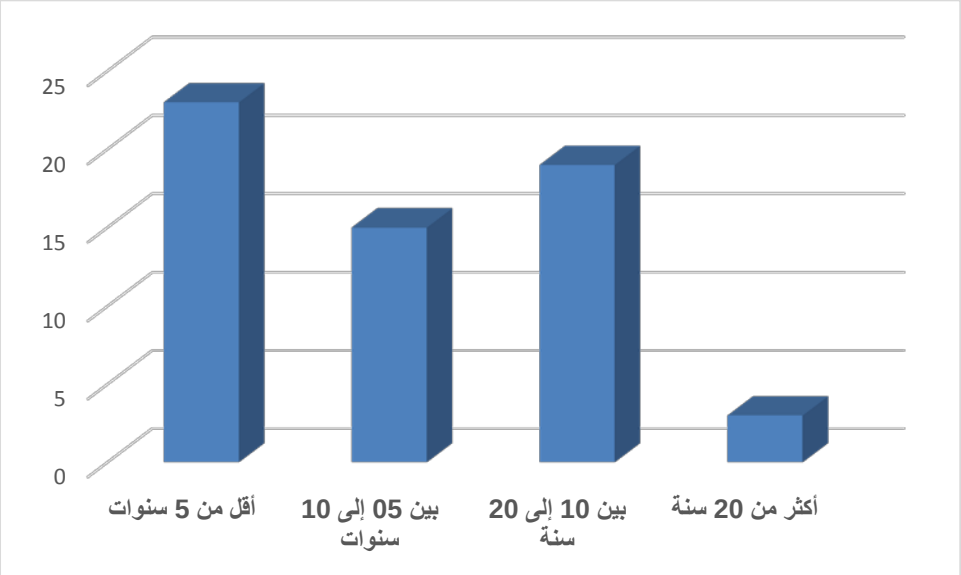

جدول رقم(6): المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.66	لا أوافق
أكبر من 1.67 إلى 2.33	محايد
أكبر من 2.34 إلى 3	موافق

جدول رقم (7): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	هل ترى إن استخدامك لتكنولوجيا الإعلام والاتصال قد ساهم في تحسين جودة محاضراتك ؟	2,90	0,40	موافق
02	هل كان لتكنولوجيا الإعلام والاتصال تأثير على جودة تدريسك ومستوى تفاعلك مع الطلاب ؟	2,80	0,48	موافق
03	هل سبق ل كان شاركت في دورات تكوينية نظمتها الجامعة حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال	2,32	0,87	محايد
04	هل أثرت التحديات التي واجهتها إثناء دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنشطتك البحثية ؟	2,30	0,87	محايد
05	هل واجهت صعوبات تقنية أثناء استخدامك لأدوات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العلمية التدريسية ؟	2,22	0,88	محايد
06	هل ساعدتك الدورات التكوينية التي نظمتها الجامعة على تطوير المهارات في استخدام تقنيات الإعلام والاتصال ؟	2,43	0,74	موافق
07	هل ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل تواصلك مع الطلاب خارج أوقات الدروس ؟	2,78	0,49	موافق
08	في نظرك , هل كانت الأدوات التكنولوجية فعالة في تعزيز تجربتك في التعليم والبحث العلمي ؟	2,80	0,51	موافق
الدرجة الكلية		2,57	0,35	موافق

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه متوسطات الحسابية لعبارة «أهمية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لدى الأساتذة في المجالين العلمي والتعليمي تراوحت بين (2.90- 2.22)وبانحرافات المعيارية تروحت بين (0.40- 0.88) وهذا يعني موافقة جيدة على الفقرات التي تقيس أهمية تكنولوجيا لدى الأساتذة في المجالين العلمي والتعليمي في التعليم و التفاعل و التواصل.
- كما يتضح من خلال الجدول العبارة رقم (1) « هل ترى أن استخدامك لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال قد ساهم في تحسين جودة محاضراتك » تحتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قيمته (2.90) وانحراف معياري (0.40) بدرجة موافق. وأقل عبارة رقم (5) «هل واجهت صعوبات تقنية أثناء استخدامك تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التدريسية»بمتوسط حسابي قيمته (2.22) و انحراف معياري قيمته (0.88) بدرجة محايد.
- كما نلاحظ أن العبارات (1. 2 . 7 . 8) تحصلت على متوسطات حسابية عالية بقيم (2.90- 2.80 – 2.80 – 2.78) وانحرافات معيارية (0.40- 0.48- 0.49 -0.51) بدرجة موافق وهذا مايدل على أهمية التكنولوجيا في التعليم والتفاعل والتواصل . والعبارات (3- 4- 5) بمتوسطات حسابية أقل قيمته(2.32- 2.30- 2.22) وانحرفات معيارية (0.87- 0.87- 0.88) وهذا ما يدل على تباين أراء المبحوثين أو وجود تحفظات أو عدم استخدام فعال لهذه الجوانب.
- كما نلاحظ العبارة (6) «هل ساعدتك الدورات التكوينية التي نظمتها الجامعة على تطوير مهاراتك في استخدام التقنيات الإعلام و الاتصال »بمتوسط حسابي متوسط قيمته(2.43) وانحراف معياري (0.74) لكنها لا تزال ضمن درجة موافق.

- بالإضافة أنه بلغ متوسط الحسابي لدرجة الكلية (2.57) والانحراف المعياري(0.35) بدرجة موافق وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك اتجاه ايجابي نحو أهمية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين جودة التعليم والتفاعل، إلا أن هناك تفاوت في التدريب و الممارسة الفعلية خصوصا مايتعلق بالمشاركة في الدورات التكوينية و التحديات التي تواجه استخدامها.

جدول رقم (8): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	هل ساهم استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تطوير مهاراتك في التخطيط وتنظيم المحتوى التعليمي ؟	2,70	0,65	موافق
02	هل أثرت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بشكل ايجابي في تطوير مهاراتك البحثية ؟	2,85	0,44	موافق
03	هل ساعدتك الأدوات الرقمية في تنمية مهاراتك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ؟	2,87	0,39	موافق
04	هل ساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءتك في إدارة الصف وتنشيط التفاعل أثناء العملية التعليمية ؟	2,52	0,72	موافق
05	هل واجهت صعوبات تقنية عند استخدامك لأدوات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ففي التدريس؟	2,15	0,88	محايد
06	هل ساعدتك تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين مهاراتك في التقييم ومتابعة الطلبة ؟	2,38	0,85	موافق
07	هل يتطلب التطور التكنولوجي تحديثا مستمرا لمهاراتك البحثية و البيداغوجية ؟	2,77	0,56	موافق
08	هل ساهمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تطوير قدراتك على الإلقاء ، إدارة الوقت ، التحليل و التواصل؟	2,55	0,72	موافق
	الدرجة الكلية	2,60	0,36	موافق

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارة «دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير مهارات الأساتذة داخل الجامعة » تراوحت بين (2.87- 2.15) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.88 – 0.39) وهذا يدل على موافقة ايجابية حول دور التكنولوجيا في تحسين المهارات الأكاديمية و التربوية.
- كما يتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (3) تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.87) وانحراف معياري (0.39) بمستوى موافق. وأقل عبارة رقم (5)«هل واجهت صعوبات تقنية عنداستخدامك لأدوات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التدريس » بمتوسط حسابي قيمته (2.15) وانحراف معياري قيمته (0.88) بمستوي محايد. وهذا ما يدل على تباين أكبر في الآراء حول هده النقطة.
- كما يتضح أن العبارات (1-2-3-4-7-8) تحصلت على متوسطات حسابية عالية بقيمة (2.70-2.85- 2.87- 2.52- 2.77 – 2.55) وانحرافات معيارية (0.65 – 0.44 – 0.39 – 0.72 – 0.56 – 0.72) بدرجة موافق. هذا ما يدل على الاتفاق الكبير بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا فسهم في تطوير المهارات المهنية.

- كما نلاحظ العبارة (6) هل ساعدتك التكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين مهاراتك في تقييم ومتابعة الطلبة بمتوسط حسابي قيمته (2.38) وانحراف معياري (0.85) لكنها لا تزال ضمن درجة موافق.
- بالإضافة إلى انه بلغ متوسط حسابي لدرجة الكلية (2.60) والانحراف المعياري (0.36) بدرجة موافق وهذا ما يدل على أن أفراد عينة الدارسة لديهم ميل كبير على تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل ايجابي ويرون أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال لها دور فعال في تحسين مهاراتهم مهنية وخاصتا في تخطيط والإلقاء وتواصل.

جدول رقم (9): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	هل ساعدتك تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين صورة الجامعة بين الطلاب و المجتمع ؟	2,62	0,61	موافق
02	هل تعتقد أن استخدام وسائل الإعلام الرقمية قد ساهم في تعزيز سمعة الجامعة على المستوى المحلي؟	2,68	0,57	موافق
03	هل كان تكنولوجيا الإعلام و الاتصال عاملا رئيسيا في نشر إنجازات الجامعة وتوسيع نطاقها ؟	2,82	0,54	موافق
04	هل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال جعلت الجامعة أكثر قدرة على جذب الطلاب الجدد من خلال تواجدها الرقمي؟	2,50	0,68	موافق
05	هل ساهمت وسائل الإعلام الرقمية في تقديم صورة أكثر احترافية للجامعة؟	2,63	0,58	موافق
06	هل ترى أن تحسين التواصل الرقمي من الطلاب مع يعزز من صورة الجامعة بشكل ايجابي؟	2,60	0,62	موافق
07	هل أسهمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين مستوى الشفافية في الجامعة؟	2,35	0,80	موافق
08	هل ساعدت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين العلاقة بين الجامعة و المجتمع الدولي ؟	2,63	0,64	موافق
	الدرجة الكلية	2,60	0,35	موافق

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن المتوسطات الحسابية لعبارة «مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرئية الجامعة تراوحت بين (2.82 – 2.35) وانحرافات معيارية (0.82 – 0.54) وهذا ما يدل على موافقة جيدة على الفقرات التي تقيس على تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على صورة وصمعة الجامعة داخليا وخارجيا.
- كما يتضح من خلال الجدول العبارة رقم(3) «هل كان لتكنولوجيا الإعلام والاتصال عاملا رئاسيا في نشر انجازات الجامعة وتوسيع نطاقيها ؟» تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.82) وانحراف معياري (0.54) بدرجة موافق . وأقل عبارة رقم (7) «هل أسهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين مستوى الشفافية في الجامعة ؟» بدرجة موافق.

- كما نلاحظ ان العبارة رقم (4) «هل ساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءتك في إدارة الصف وتنشيط التفاعل أثناء العملية التعليمية» بمتوسط حسابي متوسط مقارنة معا العبارات الأخرى قيمته (2.50) وانحراف معياري (0.68) لكنه بقي ضمن درجة موافق.
- بالإضافة انه بلغ متوسط حسابي بدرجة كلية قدر بقيمة (2.60) وانحراف معياري (0.35) بمستوى موافق وهذا ما يدل على أهمية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال كأداة إستراتيجية في تعزيز مرتبة الجامعة وبناء صورتها الذهنية مما ستدعي الإدارات الجامعية الاستمرار في تطوير أدوات الإعلام الرقمي وتوسيع استخدامها ضمن خططها الاتصالية.

جدول رقم (10): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المحور الأول	2,57	0,35	موافق
المحور الثاني	2,60	0,36	موافق
المحور الثالث	2,60	0,35	موافق
الدرجة الكلية	2,47	0,26	موافق

الجدول لعرض المحاور الرئيسية للدراسة مع المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقة

- نلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية للمحاور الرئيسية تتراوح بين 2.57 – 2.60 والانحرافات المعيارية التي تتراوح بين 0.35 – 0.36 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة على جميع المحاور:
- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المحور الرئيسي (2) « مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرتبة الجامعة بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 0.35 بدرجة موافق وهدا ما يدل على قناعة قوية وكبيرة أهمية تكنولوجيا الاتصال وتطوير المهارات الأستاذة و تأثير على مرتبة الجامعة
- نلاحظ إن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحاور الرئيسية قدر ب 2.47 وانحراف المعياري 0.26 بدرجة موافق . وهدا ما يدل على أن جميع المحاور ايجابية ومحققة من طرف أفراد عينة الدراسة وأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي المتمثل في تطوير مهارات الأستاذة و تحسين الأكاديمي وتعزيز مكانة الجامعة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

أولا: الفرضية الاولى –الفرضية الثانية – الفرضية الثالثة

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية في جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي بجميع كليات الجامعة وجمعنا مجمل البيانات والمعلومات والعمل على تفريغها وتحليلها تمكنا من الوصول الى العديد من النتائج التي ستناقشها على ضوء الفرضيات الدراسة وكانت كالأتي:

- **الفرضية الأولى:** تحسين جودة التدريس عبر توظيفالوسائل الرقمية التفاعلية من شأنه أن تعزز الإنتاج العلمي وتبالي يسهل التواصل على المستوى الوطني والدولي.

انطلاقا من العبارة الأولى (1) اتضح لنا إن المتوسط الحسابي (2.90) من مجموعة إجابات أفراد العينة يؤكدون على استخدامهم التكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في تحسين جودة محاضراتهم .

ومن خلال العبارة رقم(2) اتضح لنا ان قيمة المتوسط الحسابي قدرة ب (2.80) من إجابات أفراد العينة كذلك يؤكدون على إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال لها تأثير كبير في جودة التدريس والتفاعل مع الطلاب ، والعبارة وتعزيز الإنتاج العلمي والتعليمي بالأدوات التكنولوجية الفعالة .

من خلال العبارة : (5) اتضح لنا إن قيمة المتوسط الحسابي قدرت ب (2.22) من إجابات

أفراد العينة كذلك يؤكدون على ضعف مواجهتهم للصعوبات التقنية في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في جودة التدريس .ومن خلال المتوسط الحسابي للدرجة الكلية الذي قدر بـ (2.57) بدرجة موافق من الإجابات المبحوثين يؤكدون على أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأساتذة في المجال العلمي والتعليمي.

وانطلاقا من النتائج المتوصل ليها من خلال تحليل البيانات نستنتج أن أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال بجامعة الوادي فإذن الفرضية الأولى محققة نسبيا .

- **الفرضية الثانية:** تسهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل فعال في تطوير مهارات الأساتذة المهنية والتعليمة من خلال تحسين أساليب التدريس . وتسيير الوصول إلى المعلومات وتعزيزا التفاعل أن إطلاقا من العبارة رقم (3) اتضح لنا إن المتوسط الحسابي (2.87) من مجموع إجابات أفراد العينة يؤكدون على مساعدة الأدوات الرقمية في تنمية مهاراتهم واستخدام الوسائل التعليمة الحديثة.

ومن خلال العبارة رقم (2) اتضح لدلك أن المتوسط الحسابي (2.85) من مجموعة إجابات أفراد العينة يؤكدون على تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل ايجابي على تطوير مهاراتهم كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (2.60) بدرجة موافق من إجابات المبحوثين على جميع البنود يؤكدون على المساهمة الفعالة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهارات الأساتذة.

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل البيانات نستنتج أن هناك مساهمة فعالة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بالجامعة في تطوير مهارتهم والفرضية الثانية : محققة.

- **الفرضية الثالثة:** مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرتبة الجامعة.

انطلاقا من العبارة (3) يتضح أن المتوسط الحسابي (2.82) من مجموعة إجابات إفراد العينة يؤكدون على مساعدة الأدوات الرقمية في تنمية مهارتك من خلال العبارة (2) متوسط حسابي 2.68 من إجابات المبحوثين يؤكدون على وسائل الإعلام والرقمية ساهمت في تعزيز سمعة الجامعة على المستوى المحلى . ومن خلال متوسط الحسابي لدرجة الكلية بقيمة 2.60 بدرجة موافق من إجابات إفراد العينة يؤكدون على تأثير الإعلام والاتصال على مرتبة الجامعة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها خلال تحليل البيانات نستنتج تأثير الإعلام والاتصال على المرتبة الجامعة فرضية محققة جدا.

- **عرض نتائج الدراسة في ضوء النظرية:**

يتضح لنا إن الأستاذة لديهم لمحة حول مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهذا راجع لان التكنولوجيا أصبحت ضرورية ومطلب رئيسي في العملية التعليمية وهذا ما أكدته النظرية البيانية الوظيفية التي تؤكد بان التكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبحت من ضروريات الحياة،ويجب التقيد وإتباعها لمواكبة العصر الحديث وانه لابد الاعتماد على هذه التقنيات الاتصالية الحديثة التي تمكن الإستاد والطالب من تفاعل والتواصل وتكامل البنائي عبر ما يسمى الاتصال وتواصل عبر الوسائط المتعددة كالبريد الالكتروني، والتواصل الرقمي ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي . ومن هنا تصبح الوسائل التكنولوجيا الحديثة في الإعلام والاتصال لها أهمية عظمة في حياة الفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها خاصا في نظام التعليمي لأنها تمثل عنصر فعال وحيوي يعتمد عليه في تطوير المهارات العملية التعليمية.

- **عرض النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

من خلال العبارة (1) من الجدول الأول يتضح المتوسط الحسابي المقدر ب 2.90 يرون إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في تحسين جودة التعليم و المحاضرات وهذا ما يتفق مع دراسة ضيف الله نسيمه بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره في تحسين جود العملية التعليمة . وتوصلت إلى أن الجامعات لها تأثير كبير وقوي جدا في تحسين جودة العملية والتعليمة.

من خلال العبارة (2) من المحور الثاني التي تقدر متوسط الحسابي (2.85) من مجموع المبحوثين أفادوا أن تكنولوجيا التعليمية وهذا ما اتفق مع دراسة مع إبراهيم عمر يحياوي بعنوان تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية والتعليمة في الجزائر.

ثانيا:النتائج العامة :

من خلال ما تم عرضه في الدراسة التي تهدف إلى تطوير مهارات الأستاذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرتبة الجامعة وجدنا في ظل النتائج المتوصل إليها إحصائيا بان اكبر بنسبة من الأستاذة يعتمدون

المستحدثات التكنولوجية في أداء مهامهم وهذا راجع إلى طبيعة التخصصات والمقاييس المدرسة و المتطلبات العصرية الجديدة وتشير نتائج الدراسة إلى الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال والاستفادة منها في الأنظمة التعليمية وظهرت هذه الدراسة بعض النقاط نذكر منها:

- توظيف البرامج التكنولوجية في القرارات والمناهج التعليمية في مجال التعليم .
- تسهيل الاتصال والتواصل بين الأستاذ والطالب .
- تنظيم دورات تكوينية لتدريبهم على التكنولوجيات الحديثة في المجال التعليم .
- تزويد المؤسسات الأكاديمية بالإمكانيات اللازمة التي تساعد على استخدام التقنيات الحديثة .
- توفير الوقت والجهد و توفير المعلومات المرغوبة للأستاذ والطالب .

ثالثا: التوصيات و الاقتراحات:

- ✓ توفير قاعات خاصة لتعليم الالكتروني في المؤسسات الاكاديمية تحسين شبكة خدمة الانترنت
- ✓ تعزيز دور الإمكانيات التكنولوجية من طرف القائمين على المؤسسات والأجهزة التعليمية وضرورة التشجيع على استخدامها في التعليم .
- ✓ العمل على تكوين وتنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والانترنت والطالب الجامعي والأساتذة وتوظيفها في العملية التعليمية .
- ✓ تحسين جودة التعليم العالي لتطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مرنة وبتكلفة قليلة التحسين المستمر لدور الأستاذ وأساليب التدريس وذكاء الاصطناعي لتعليم وتحقيق أعلى المستويات الممكنة فالممارسات والعمليات التعليمية .
- ✓ تركيز أكثر على توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليم العالي لأنها تساهم في انتشار وتحسين جودته وتخفيض تكاليف التعليم على المدى الطويل .
- ✓ الاستفادة من تجارب وخبرات الدول والبلدان المطبقة بنظام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لضمان الجودة والنجاح والتقدم .
- ✓ توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية في تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتسهيل تطوره وعدم العرقلة حتى تعطى صورة ايجابية لمرئية صومعة الجامعة .

خلاصة:

لقد تناولنا في هدا الفصل تحليل سوسيو- إتصالي للبيانات الميدانية، وقد تم من خلاله التطرق إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها في البحث في ضوء الفرضيات، وذلك بالرجوع إلى إجابات المبحوثين للوصول إلى مدى ثبات صحة الفرضيات الفرعية أم نفيها، كما نوقشت النتائج كذلك في ضوء النظريات والدراسات السابقة، وقد تم ذلك بمقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة، وفي الأخير توصلنا إلى الخروج بمقتراحات وتوصيات.

الخاتمة:

تسعى كل دول العالم اليوم بما فيها الجزائر لإصلاح المنظومة التربوية في المؤسسات الأكاديمية من أجل تطويرها ورقيها وتحسين سمعتها وصورتها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم إحدى أهم هاته التحديات كونه بعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالجامعات، كما أن التحول والتغير من سمة المجتمعات بصفة عامة، حيث شهد العالم ثورة تكنولوجية في المعلومات والاتصالات، وكان للتعليم الجامعي له نصيبا باعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات الحديثة من أجل تحقيق اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صور التطور هو تبني هاته الدول للتعليم الجامعي وتطوير مهارات الأساتذة الأكاديميين في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر مواكبة العصر للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، وأن المؤسسات التعليمية استطاعت بدورها من مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة وتبنيها أثناء عملية التعليم، حيث تقوم وسائل التكنولوجيا في التعليم بدور رئيسي وفعال في عملية التعليم والتعلم، فهي تهتم بتوظيف جميع الحواس لدى المتعلم وإدماجه بشكل مباشر في عملية تعلمه وإدراكه للمادة التعليمة المعروضة، وهي وسيلة تساعد المعلم في عرض المادة العلمية من خلال وسائل تعليمية تكنولوجية ملفتة، لذا فاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم صار ضرورة لابد منها ولا يتحقق من دونها.

ومن خلال دراستنا الميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بينت الدراسة على أن المؤسسة التعليمية تعتمد على تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات والوسائل الحديثة المتنوعة، كما تعمل على تحسين نوعية التعليم وتطويره وزيادة فعاليته، وهذا ما يعكس على صورة وسمعة الجامعة إلى التقدم، وذلك من خلال وضع حلول لمختلف المعيقات والمشاكل التي تعترض تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجالين العلمي والتعليمي.

وفي الأخير يمكننا الإشارة إلى أن هذا البحث يمكن أن يكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث مستقبلية في علم اجتماع الاتصال أو في علوم أخرى.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

كتب ومؤلفات:

1- أبو زيد. (1965). "**البناء الاجتماعي (مدخل لدراسة المجتمع)**". ب.ن.غ.م، د.ن.غ.م.

2- البلوي، محمد ناصر. (2017). "**مدخل الى علم النفس**".الرياض (المملكة العربية السعةدية). مكتبة الرشد.

3- الشرعة، أحمد عبد الله. (2021). "**التحول الرقمي في التعليم (المفاهيم والتطبيقات)**". عمان(الأردن). دار وائل للنشر والتوزيع.

4- القريوتي، جميل وعبد الحميد، كامل. (2019). "**تقنيات التعليم وتوظيفها في التدريس**".عمان (الأردن). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5- البياتي، ياسر خضر، (2006). "**الاتصال الدولي والعربي**". عمان (الأردن). دار الشروق للنشر والتوزيع.

6- اللبان، شريف درويش. (2000)."**تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الأخ...**". القاهرة (مصر). الدار المصرية اللبنانية.

7- الشمايلة، ماهر عودة و أخرون. (2015). "**تكنولوجيا الإعلام والاتصال**". عمان (الأردن). دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

8- البياتي، ياسر خضر، (2006). "**الاتصال الدولي والعربي**". عمان (الأردن). دار الشروق للنشر والتوزيع.

9- بلخيري، رضوان. (2014). "**مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها**". المحمدية (الجزائر). جسور للنشر والتوزيع.

10- بوران، سمية ورحماني، ليلى. (2021). "**واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها الإعلام والمجتمع**". مج.8. ع2.

11- بدوي أحمد زكي، 1993،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،انجليزي – فرنسي – عربي ، بيروت لبنان ناشرون.

12- دياب، سهيل رزاق . (2003). "**مناهج البحث العلمي**". فلسطين. جامعة القدس.

13- زرواتي، رشيد . (2004). "**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**". (ب.ن.غ.م). دار الكتاب الحديث.

14- زرواتي، رشيد. (2006). "**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**". الجزائر. دار الكتاب الحديث.

15- سالم، محمد أحمد (2020). "**التعليم الالكتروني وتطبيقاته في المؤسسات التربوية**". ب.ن.غ.م. دار الفكر الجامعي.

16- سرطاوي، م.ع و عويس، ع.س. (2021). "**استراتيجيات تطوير لتعليم العالي وتحسين مرئية الجامعات**". عمان (الأردن). دار صفاء للنشر والتوزيع.

17- شفيق، محمد. (1985). "**البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**". بيروت (لبنان)، المكتب الجامعي الحديث.

18- طارق، عبد الرؤوف. (2014). "**التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة)**".القاهرة (مصر). المجموعة العربية للتدريب والنشر.

19- عبد الرحيم، عبد المجيد. (2011). "**أساسيات التصوير الفوتوغرافي**". القاهرة (مصر). دار الكتب والدراسات العربية.

20- عبد الرحمان، محمد علي، (2010). "**التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**". عمان (الأردن). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

21- بوحوش،عمار و الذنيبات،محمد محمود. (2001). "**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**". الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

22- عمر، رافدة و الحريري، درويش، زناد، سعد، (2010)."**القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي**". عمان (الأردن). دار الثقافة.

23- قطامي، يوسف عبد الرحمان و قطامي، نهى محمد. (2002). "**البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه الاحصائية**)". عمان (الأردن). دار الفكر.

24- موريس، انجرس. (2006). "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**". ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. ط2. الجزائر. دار القصبة للنشر.

25- نادية سعيد عاشور وآخرون. (2017). "**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**".الجزائر. مؤسسة حسين رأس الجبل قسنطينة.

26- يحياوي، ابراهيم عمر.(2016). **"تأثير تكنولوجيا الاعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر (مادة الفيزياء نموذجا)"**.الاردن.دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

مذكرات جامعية ومجلات علمية:

27- بوطهرة، آسيا. (2017). **"محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة"**. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. المجلد: 05. العدد 11سبتمبر. جامعة الجزائر.

28- يحياوي، إلهام و بوحديد، ليلى.**"أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية جامعة باتنة"**. مجلة تاريخ العلوم. العدد السادس.(س.ن.غ.م). (ص.غ.م).

29- محمد، نوري. (2015).**"صراع الأدوار المرأة العاملة دراسة وصفية لأثر خروج المرأة للعمل على أدوارها الاجتماعية"**. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي الاغواط – العدد 10.

30- عبد العزيز، يسرى محمد. (2019). **"تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة (دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة)"**. العراق. مجلة الدنانير كلية الإدارة والاقتصاد.

31- طاهر، منال. (2007).**"دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية"**. دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم. القاهرة (مصر). (د.ن.غ.م).

32- ضيف الله، نسيمة. (2017). **"استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية (دراسة على عينة من الجامعات الجزائرية)"**. دراسة لنيل شهادة الدكتوراه نظام ل.م.د قسم علوم التسيير. شعبة منظمات . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر- باتنة.

33- حسناوي، فاطمة. (2007). **"مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي"**. ملتقى وطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي. جامعة الجزائر.

34- دليو، فضيل. (2000). **"التحليل الإحصائي للبيانات في العلوم الاجتماعية"**. يوم دراسي حول مذكرات تخرج قسم علم الاجتماع، جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة.

35- بن عبد الحفيظ لطيفة وحميداتي ندى، (2020-2021)، **"مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيابجامعة 08 ماي 1945 قالمة"**. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.

36- تركي، محمد صالح. (2006). **"التعليم الالكتروني أهميته وفوائده"**. البحرين. بحث منشور في ندوة التعليم الالكتروني.

37- تومي، عبد الرزاق. (2006). **"تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية (دراسة ميدانية بولاية أم البواقي)"**. رسالة الماجستير غير منشورة. الجزائر. قسم علم المكتبات.

38- بشير، عبد الواحد. (2020-2021).**"أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كرونة ،دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أحمد دراية أدرار"**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع التربية.

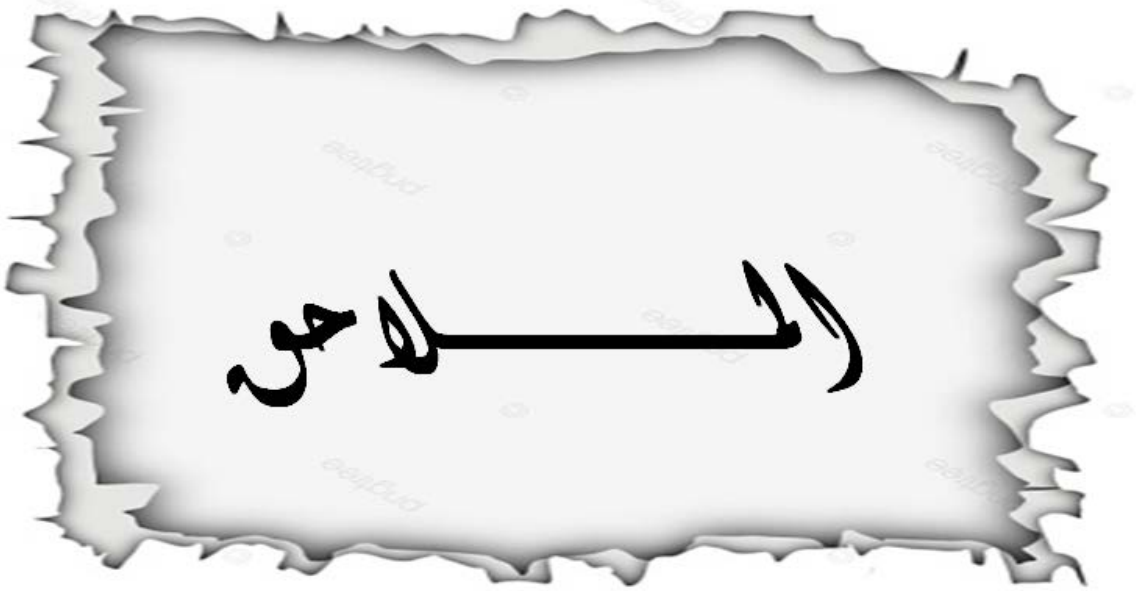
الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

بهدف إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم إجتماع الاتصال

حول موضوع:

تطوير مهارات الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على مرئية الجامعة

(دراسة ميدانية بجامعة الوادي)

إعداد الطالبة:

شافية قويدري

إشراف الأستاذة:

د. هيبة بوعروج

ملاحظة هامة:

نحيطكم علماً، أساتذتنا الأفاضل من عينة الدراسة، بأن المعلومات التي يتم التصريح بها في هذا الاستبيان تُستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط، وتُعامل بسرية تامة، مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي المعمول بها في الجامعة، ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم وصبركم.

2025-2024

إستمارة إستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
- العمر: أقل من 30 سنة ( ) بين 30 إلى 40 سنة ( ) بين 40 إلى 50 سنة ( )

أكثر من 50 سنة ( )

- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ( )

أستاذ محاضر (ب) ( )

أستاذ محاضر (أ) ( )

أستاذ التعليم العالي ( )

- سنوات الخبرة في التدريس الجامعي: أقل من 5 سنوات ( ) بين 05 إلى 10 سنوات ( )

بين 10 إلى 20 سنة ( ) أكثر من 20 سنة ( )

المحور الثاني: أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأساتذة في المجالين العلمي والتعليمي

1- هل ترى أن إستخدامك لتكنولوجيا الإعلام والاتصال قد ساهم في تحسين جودة محاضراتك؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

2- هل كان لتكنولوجيا الإعلام والاتصال تأثير على جودة تدريسك ومستوى تفاعلك مع الطلاب؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

3- هل سبق لك أن شاركت في دورات تكوينية نظمتها الجامعة حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

4- هل أثرت التحديات التي واجهتها أثناء دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنشطتك البحثية؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

5- هل واجهت صعوبات تقنية أثناء إستخدامك لأدوات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التدريسية؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

6- هل ساعدتك الدورات التكوينية التي نظمتها الجامعة على تطوير مهاراتك في إستخدام تقنيات الإعلام والاتصال؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

7- هل ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل تواصلك مع الطلاب خارج أوقات الدروس؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

8- في نظرك، هل كانت الأدوات التكنولوجية فعّالة في تعزيز تجربتك في التعليم والبحث العلمي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

المحور الثالث: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهارات الأساتذة داخل الجامعة

1- هل ساهم إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهاراتك في التخطيط وتنظيم المحتوى التعليمي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

2- هل أثرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل إيجابي في تطوير مهاراتك البحثية؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

3- هل ساعدتك الأدوات الرقمية في تنمية مهاراتك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

4- هل ساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءتك في إدارة الصف وتنشيط التفاعل أثناء العملية التعليمية؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

5- هل واجهت صعوبات تقنية عند استخدامك لأدوات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

6- هل ساعدتك تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين مهاراتك في التقييم ومتابعة الطلبة؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

7- هل يتطلب التطور التكنولوجي تحديثاً مستمراً لمهاراتك البحثية والبيداغوجية؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

8- هل ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير قدراتك على الإلقاء، إدارة الوقت، التحليل والتواصل؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

المحور الرابع: مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مرئية الجامعة

1- هل ساعدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين صورة الجامعة بين الطلاب والمجتمع؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

2- هل تعتقد أن استخدام وسائل الإعلام الرقمية قد ساهم في تعزيز سمعة الجامعة على المستوى المحلي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

3- هل كان لتكنولوجيا الإعلام والإتصال عاملاً رئيسياً في نشر إنجازات الجامعة وتوسيع نطاقها؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

4- هل تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعلت الجامعة أكثر قدرة على جذب الطلاب الجدد من خلال تواجدها الرقمي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

5- هل ساهمت وسائل الإعلام الرقمية في تقديم صورة أكثر احترافية للجامعة؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

6- هل ترى أن تحسين التواصل الرقمي مع الطلاب يعزز من صورة الجامعة بشكل إيجابي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

7- هل أسهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين مستوى الشفافية في الجامعة؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

8- هل ساعدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين العلاقة بين الجامعة والمجتمع الدولي؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد المحترم/

ترخيص بزيارة ميدانية

تحية طيبة وبعد ,,

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

1. قويدري مباركة
2. .....
3. .....
4. .....

بزيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بتربص ميداني لفترة من: 09/04/2025 إلى 25/04/2025.
3. توزيع استبيانات لعينات البحث

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في:

رئيس القسم

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د.شوقي مرابط

الملحق رقم (03): التكرارات

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	37	61,7	61,7	61,7
	أنثى	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 30 أقلمن	4	6,7	6,7	6,7
	سنة 40 إلى 30 بين	37	61,7	61,7	68,3
	سنة 50 إلى 40 بين	15	25,0	25,0	93,3
	سنة 50 أكثرمن	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الرتبةالعلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذمساعد	34	56,7	56,7	56,7
	ب -أستاذمحاضر	9	15,0	15,0	71,7
	أستاذمحاضرأ	11	18,3	18,3	90,0
	أستاذالتعليمالعالي	6	10,0	10,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

سنواتالخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 أقلمن	23	38,3	38,3	38,3
	سنوات 10 إلى 05 بين	15	25,0	25,0	63,3
	سنة 20 إلى 10 بين	19	31,7	31,7	95,0
	سنة 20 أكثرمن	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

معامل الثبات

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,768	24

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,599	8

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,635	8

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,675	8

المتوساطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
A1	60	0	2,90	,40
A2	60	0	2,80	,48
A3	60	0	2,32	,87
A4	60	0	2,30	,87
A5	60	0	2,22	,88
A6	60	0	2,43	,74
A7	60	0	2,78	,49
A8	60	0	2,80	,51
المحورالثاني	60	0	2,57	,35

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
A9	60	0	2,70	,65
A10	60	0	2,85	,44
A11	60	0	2,87	,39
A12	60	0	2,52	,72
A13	60	0	2,15	,88
A14	60	0	2,38	,85
A15	60	0	2,77	,56
A16	60	0	2,55	,72
المحورالثالث	60	0	2,60	,36

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
A17	60	0	2,62	,61
A18	60	0	2,68	,57
A19	60	0	2,82	,54
A20	60	0	2,50	,68
A21	60	0	2,63	,58
A22	60	0	2,60	,62
A23	60	0	2,35	,80
A24	60	0	2,63	,64
المحورالرابع	60	0	2,60	,35

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
المحورالثاني	60	0	2,57	,35
المحورالثالث	60	0	2,60	,36
المحورالرابع	60	0	2,60	,35
الدرجةالكلية	60	0	2,47	,26

الملحق رقم (04): يبين صور فوتوغرافية مباشرة من ميدان البحث، تبين استكمال الدورة التكوينية في "تكنولوجيا الاعلام والاتصال والممارسة البيداغوجية" للأساتذة حديثي التوظيف بعنوان السنة الجامعية (2024-2025)، التكوين عن بعد الذي تشرف عليه جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، بهدف تزويد أساتذة جامعة الوادي بمختلف المعارف الرقمية والمهارات اللازمة من خلال توظيف التقنيات الحديثة التي من شأنها أن تعزز من مرئية الجامعة محلياً ودولياً

المصدر: الباحثة، التاريخ: 2025/02/02، الساعة: **9:30د**

المصدر: الباحثة، التاريخ: 2025/02/02، الساعة: 10:10د

المصدر: الباحثة، التاريخ: 2025/02/02، الساعة: 10:11د

المصدر: الباحثة، التاريخ: 2025/02/02، الساعة: 12:00